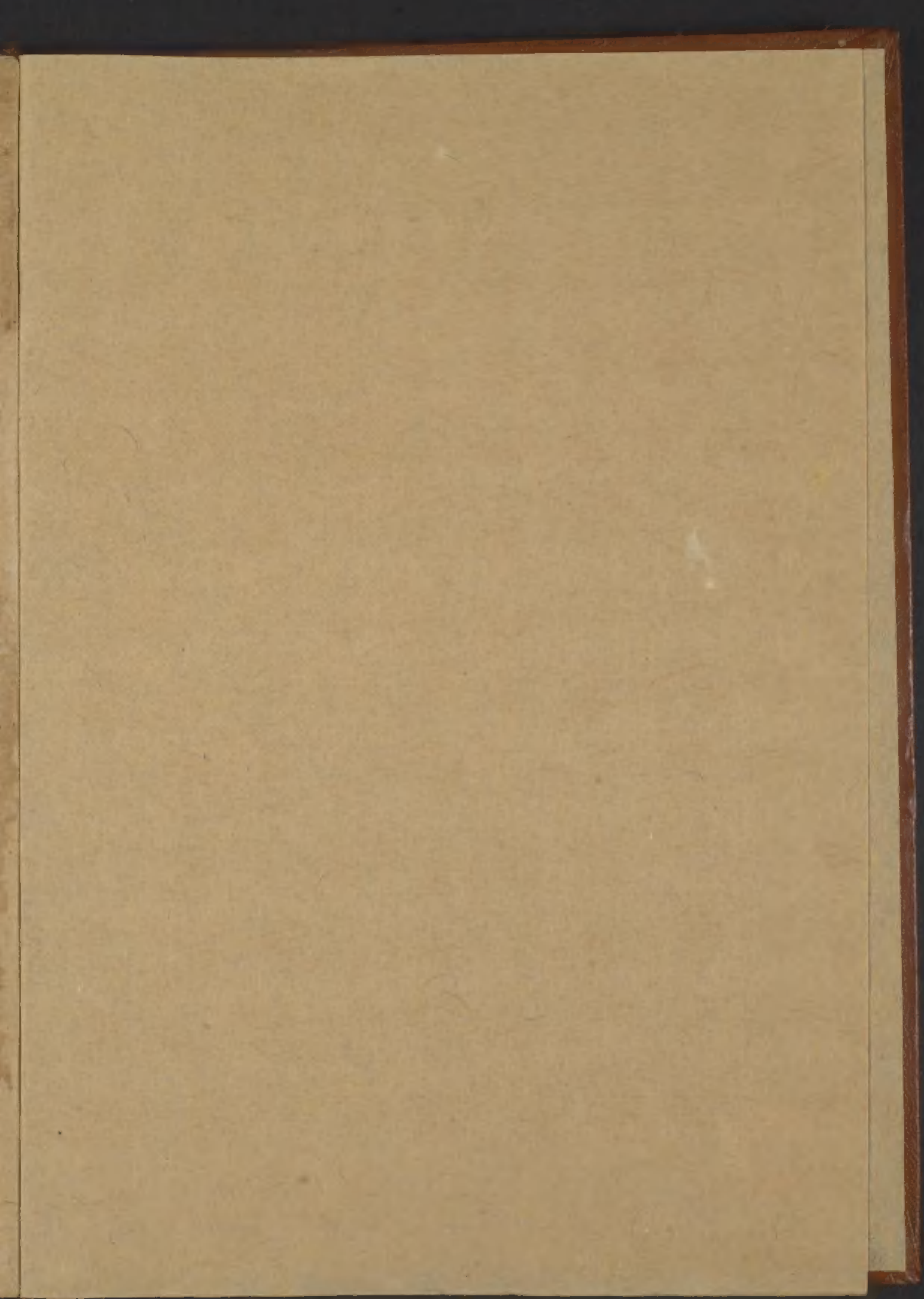


439

R464 982 /1



الكلام على الحركات

قال الفيلسوف في الحركات كلها ثلاثة بقاء حركة من الوسط وحركة من الوسط وحركة
 دخول الوسط من الوسط ما ارتفع من الأرض إلى السماء وفيه من الوسط
 السماء إلى الأرض وفيه دخول الوسط من السماء إلى الأرض فجميع حركات
 متدنية الحركات الثلاث وهي حركات الاشياء في الاربع التي هي النار
 والقيح والماء والهواء والعلو من الوسط وتقعها
 فلما اتينا ونحو التي تتحرك من الوسط تقعها السنين من بعض إلى آخر
 الوسط تقعها السنين من بعض إلى الوسط أعني إلى الأرض فاستبق الحركتين
 الأرض والتأليه للماء والسيوف الحركتين من الوسط إلى العلو والنار
 فباعتدال إلى الوسط وهو السبق فهو الثقل وما اعتدلت من الوسط إلى العلو فهو الخفيف فبأن
 الأرض ثقيلة من الاجرام الاربعه والنار أخف الاجرام الاربعه ونفس الماء والهواء وقدر
 يخرس لهما الخالتان جميعا باثباته فان الماء ثقيل اذا فسر إلى الهواء وخفيف اذا فسر
 إلى الأرض والهواء خفيف اذا فسر إلى الماء ثقيل اذا فسر إلى النار خفيف اذا فسر إلى الماء
 فيه حركاتها الثلاثة فصور الأرض وتخلط في مركزها وتخلط في العلو وتخلط
 في وسطها وتخلط في شرفها وتخلط في وسط السماء وتخلط في شرفها وتخلط في وسط الأرض
 في استيفاء القلبي

ومرر صورة القلبي



٥٣
 ونقول ان القلب الثاني من القلب الاعظم الاثني الى الارض قلب البروج وهو قلب عيسى
 مكتوب ايضا وخر كس من المشرق الى المغرب مثل حركة القلب الاعظم وقد ذكره اصحاب الفلاسفة
 الاولون بقا الواجب انه دائرة من قواير القلب الاعظم وان الاقدام كلها تسعة وربع عليهم
 بلطيموس في كتابه وذكر انه وجد من قلب البروج والقلب الاعظم قروبا لمخالفة لبطان
 القلب الاعظم منطقة قلب البروج ومخالفة قطبيهما لمجعل عدة الاقدام عشرة وهو القلب
 الذي اقلنا ان الكوكب في كراون رجة من البرج فاما قلبه منسوب الى منزل القلب
 الذي هو قلب البروج وهو التايح وقطبه الشمالي فوق قطب القلب الاعظم الشمالي اربع
 وعشرون رجة الى وسط السماء وقطبه الجنوبي تحت القطب الجنوبي للقلب الاعظم
 مثل قلبه اذا كان الحمل مقابلا المشرق والميزان مقابلا المغرب ومثل القلب هو الذي يقال ان
 المقابل في كراون رجة من الحمل والثور ولين قلب البروج من هذا الذي يسمى اليه
 صفوا الكيش والثور والتومان والسرطان والاسد والعذراء والميزان والقفر والقوس
 والمجذرى والدلو والجوهر ولا يكونا قول حسنة اما سميت بالثور لانه لما تصور فيه من
 شكل صورته لم تغير ان يسمى قلب البروج لانه لا صورة فيه وهو غير مكتوب والكوا
 كلها والسفن والغنى حجة الاثر انما تقول ان قلب الاسد والعذراء والقفر والقوس والسرطان
 البراج قد كانوا في زمان الطوفان في كراون رجة من قلب البروج ومنى التورم في اكرم من
 قلب الدرج في قلب البروج الاثر انما ليس يتم ان يغربل الكوكب من الكواكب في القانون الا
 يغربل قلب الاسد من قلب البروج وهو غير مكتوب وانما منى النجوم التي تسمى في السماء ومنى
 الكواكب الثابتة ومنى تقطع من قلب البروج على قدر ما خرج من قلبها هذا انفس قلب
 البروج على ما منتهى بالاولون وما وافهم قلبه من اتبعهم من العباسية لما تقدم لهم بذلك
 من انزلهم الطامرة والنجح البيرة وقد خزي منزل القلب على اثني عشر جزءا وسمي كل جزء
 على ما تصور فحتم فيم القلب الثابتة في السموات من كل النجوم في البروج

لكل شمس وهو جزء من اثنى عشر من قلب الشمس فاما التي جزء من خيرة قلب الشمس
 في خلق الشمس في قلب البروج فانت الارض بطابع ما رتب عليه من ارتفاع الشمس و
 مبوطها واعتدالها على ما افقته الحكما وتبينته العلما فاما في خلق الشمس الحمل المعتدل
 الليل والنهار في وقت في حولها اول جزء من الحمل في الربيع وصبي في الحمل ثم في الثور ثم في
 الثور ثم في قلب شمس نيسان واما في جزء من ثم تدخل الشمس السرطان في الصيف ونسفي
 في الحمل في قلبها في الارض بجزءها وتقابل جميعها الارض في قلبها اول الشهران ثم
 في انكسر في العذراء وهو شمس ثور واما في الحمل في الميزان فيمضي الليل
 والنهار ايضا وهو مقابل اول جزء من الحمل في الميزان والعقرب والقوس في جزء من الجزء في
 تشرين الاول وتشرين الاخر وكان اول ثم تدخل الشمس اول جزء من الجدي في قلبها من الشتاء في
 كانون الاخر في صباط واما في الحمل في الجدي والبروج في ثور الشمس في قلبها الاول على
 ما كانت عليه مقامه من صباطا مراه

الكلام في تقدير ايام الاوقات

وقول الله تعالى في كتابنا من شتاء وانبت وازرع وصيف مثل ذلك وانه قد تاتينا
 ارضنا من شتاء وانبت وازرع وصيف مثل ذلك وانه قد تاتينا
 الطابع غير متغيرة فيقول في قلبه لعل في ان الشمس في الربيع وصيف وشتاء
 والخمس الجوار في الشمس لئلا يخلط في ان الشمس في الربيع وصيف وشتاء
 بروج شتاء امدت الصيف فيكون الصيف طبا كثيرا لا مطر ورما قبل شتاء الشمس ووافقت
 جزء في صيد الكواكب السماء في وجه النار يدور في الرحمة فيمضي الربيع في شتاء الشتاء والامطار
 وتبين الارض وكذا في عرضها ايضا في الربيع والخريف فليكن العليل في الاوقات
 بالزمن والنبس على اختلاف جودته في الكواكب في صيد البروج باذن الله

الكتاب في تقدير ايام الاوقات

ونقول ايضا ان الزجل اربعة اقلاب وهي اربع حركات العجل الاعظم الذي يدور من المشرق
الى المغرب على ما بين الاربعة حركات الطبيعية له التي يخرج بها من المغرب الى المشرق وحركة قبله
الشمس وهو يخرج بها من المغرب الى المشرق ومنه عرض الكواكب القديمة والشرقية والانكسار
والاستقامة وسنذكر بقول سوا ثم ولوح من هذا ان شاء الله وحركة مركز الخارج من الزجل
يزوج الكواكب في اقل ما يكون من الجوز ويصلها الى استقل ما يكون من قرب الارض وهذا اربع حركات
لنجل وكذا لجميع الكواكب والشمس فان لها اقلين قد حكتنا ما في ما تقدم من كتابنا
منا وانا واصف من هذا الاقلاب اربعة ولكل اقلاب الى ان اتم اربع حركات والكل الصور وان
كرونت فيما بعض اللقط لتسم الوصف به ان شاء الله فان في حركته من هذا التجموع غير من اقل
وحركة من في كرونها ان لها مديرا او مديكا وانما لا تملك من في وانما شئنا ولا من حركاتها الا ما جرت
به اقلابها وصفتها فيه فينبغي ان نذكر اربعة العجل الاعظم وحركته من ان في اربع حركات
ان في وهي من المشرق الى المغرب ومنه صورة حركته



والعجل الاعظم فاما من سبب ان حركته لم يوافق بعضه بعضا فانها لا تتحرك في صورة
صورة الدليل الثاني



ثم حركة العجل الثالث الذي هو قلب مركز الخارج كان مركزه لم يقع في وسط الارض ولا كان في راس
عن وسط الارض في راسها ونصبا في الارض من جهة واحدة وتعد عنها من جهة اخرى فبانه كانت
الكواكب في الجهة الغربية من الارض قريب منها وان كانت في الجهة البعيدة بعد منها ومعه صورة ذلك



ثم بعد قلب التدوير وهو قلب تدوير من المغرب الى المشرق على ما تدور عليه قلب مركز الخارج ومركز
في اعلى مركز الخارج وهو مستدير وهو فيه كانه منقسم لا يبرح لان الكواكب ليست في راس السماء
مثل النبل ولا كنهما في راسها في استدارة تكوير مثل ما تدور بلكه العجلة مثل ما لو
بلكه العجلة شايء الى المشرق فبانه كان البعد في اعلى قلبه العجائز
بسرعة في المشرق فبانه كان البعد في اعلى قلبه العجائز

قُلُوا إِنَّ الْقِبْلَةَ فِي مَوْضِعِ نَجْدٍ لَدُنْ قِبْلَتِ رَجُلٍ فِي ثَلَاثِينَ نَسْتَةً حَتَّى يَمُوتَ قَبْلَكُمْ وَلَوْ أَنَّ قِبْلَتَكُمْ
 فِي قِبْلَةِ الْغَمْرِ لَدُنْ قِبْلَةِ الْغَمْرِ فِي ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَلَمَّا لَدُنْ الْبَصِيقِ قِبْلَةُ الْغَمْرِ حَتَّى رَسَعَتْ قِبْلَتُ
 رَجُلٍ وَأَمَّا طَبْعُ جَرْتِمَا فَوَاحِدٌ فِي الْجَفِيفَةِ وَلَوْ جَرْتِمَا قِبْلَتُ رَجُلٍ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ جَرْتِمَا
 ثُمَّ اخْرَزَتْ مِنْهُ جَرْتِمَا فَيَجْعَلُ مِنْهُ دَائِرَةً لَكَانَ قَدْرُهَا قَدْرُ قِبْلَةِ الْغَمْرِ وَلَوْ أَنَّ قِبْلَةَ الْغَمْرِ فَتُحْ وَاصْبِفْ
 لَبْنَةً ثَلَاثَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ لَكَانَ قَدْرُهَا مِثْلُ قَدْرِ قِبْلَةِ رَجُلٍ وَمَا لِحُجْرَتِي مِنْهَا
 مِنَ الْكَوَاكِبِ مِثْلُهَا وَمَا لِبَطْنِي فِي أَفْكَالِهَا وَتَشْرِيعُ عَلِيٍّ قَدْرُ صَبْحِ أَفْكَالِهَا وَسَعْمَاءُ بِأَمَّا
 الْجَرْتِمَا فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَفِيفَةِ لَا يَطُوعُ تَوَكُّبُهَا شَيْئًا فِي مَلِكَةٍ لَا يَطُوعُ مِثْلُهَا كَلِكُوكِ
 مِنْهَا فِي الْقَدْرِ سَوَاءٌ وَأَضَحُّ مِنْهَا بَيْنَ الْحَرَكَيْنِ اللَّيْتَمِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ إِلَى
 الْمَشْرِقِ مِثْلًا صَرِيحًا بِطَلْمُوسٍ لَيْسَ يَشْرِي بِهِ إِلَى قَعْمٍ مَا حَكَيْتُهَا أَنْ تَسَاءَ اللَّهُ فَيَعُولُ لَوْ أَنَّ بَكْرَةً
 جَرْتِمَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَأَيْتُمْ تَكُونُ فِي الْبَكْرِ فِي صَغِيرَةٍ فِي ثَلَاثِينَ
 وَسَطَةً وَفَوْقَهَا دَائِرَةٌ مِثْلُ صَغِيرَتِهَا ثُمَّ قَوْفُهَا دَائِرَةٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَمْثَالِ الدَّائِرَةِ الْأُولَى الصَّغِيرَةِ
 ثُمَّ قَوْفُهَا دَائِرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الرَّبْعَةِ أَمْثَالِ الدَّائِرَةِ الْأُولَى ثُمَّ قَوْفُهَا دَائِرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ خَمْسَةِ أَمْثَالِ
 الدَّائِرَةِ الْأُولَى ثُمَّ قَوْفُهَا دَائِرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ سِتَّةِ أَمْثَالِ الدَّائِرَةِ الْأُولَى ثُمَّ قَوْفُهَا دَائِرَةٌ مِثْلَ سَبْعَةِ
 أَمْثَالِ الدَّائِرَةِ الْأُولَى ثُمَّ قَوْفُهَا دَائِرَةٌ مِثْلَ ثَمَانِيَةِ أَمْثَالِ الدَّائِرَةِ الْأُولَى ثُمَّ مِنْ قَوْفِ كُلِّ دَائِرَةٍ مِنْهُ
 الدَّوَابُّ دَائِرَةٌ تَدُورُ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي غَايَرِهَا وَالتَّكْرُ مِنْ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 غَوْرَةٌ كَامِلَةٌ وَصِفَى حَرَكَةِ الْقِبْلَةِ الْأَعْظَمُ وَإِذَا عَازَتْ الْأُولَى إِلَى غَايَرِهَا مَرَّةً غَايَرَتِ الَّتِي تَلَاهَا بِانْصِفِ
 غَايَرِهَا الثَّلَاثَةَ ثَلَاثَ غَايَرِهَا ثُمَّ الرَّابِعَةَ رُبْعَ غَايَرِهَا ثُمَّ الْخَامِسَةَ خُمْسَ غَايَرِهَا ثُمَّ السَّادِسَةَ
 سُدُسَ غَايَرِهَا ثُمَّ السَّابِعَةَ سَبْعَ غَايَرِهَا قَبْلَ عَازَتِ الثَّمَانِيَةِ عَازَتِ كُلِّهَا بِغَزَاتِ الْأُولَى
 غَايَرِهَا ثَمَانِيَةَ مَرَّاتٍ وَجَعْدُ وَرَأَى مِنْهُ الشَّمْسُ حَرَكَاتٍ تَذَارُ مِرَازًا إِلَى حِجَّتِهِ الْمَغْرِبِ وَصِفَى فِي
 جَرْتِمَا جَرْتِمَا إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَقَطُّعُ عِلَامَةٍ نَعِزَّ عِلَامَةٍ وَمِثْلُهَا بَعْدَ شَيْءٍ مِنَ الْبَكْرِ حَتَّى
 تَدُورُ كُلُّ دَائِرَةٍ مِنْهَا قَدْرَ مَا تَبْتَدِي بِهِ وَرَأَى فِي سَدَائِبِهَا لَمَّا قَبَضَتْهَا وَفَرَّجَتْهَا مُنْخَضًا

ومن كثر اجزئ الكواكب والشمس والقمر من المغرب الى المشرق وحيرة العالم الاعظم
وقلب الروح من المشرق الى المغرب ولا قوة الا بالله

الكلام في جزئ القلب الاعظم

وتقول النظار القلب الاعظم وهو الذي تدعى القلب المستقيم قد انشئت فيه امة من الامم
والله تبارك وتعالى الله عما يغفلون علوا كبيرا اياته اعزل الاقبال والشيء عنها
وهو تدور في كل يوم وليلة دورة ثلاث مائة وستين جزءا مع قلب الروح وقلب النجوم
الثابتة تدور جزءا في كل ليلة ستة مائة غير من الاقبال على قدر صفتها وسعتها وان قدر
حوي الاقبال كلها وهو ما لا يحصى ولا يحصى من جميع جهاتها ومنه الليل والنهار والظلمة
والنور والارض من المخلقة من ربيع وخرى وشتاء وهو قلب الخس الجوارح الكسرة والارض
ثابتة من الارض ثابتة في وسطها لم تمشي الليل والنهار ابدا وان الاشياء
كلها فيه قد كملت من ربيعها والارض من ربيعها ولا تغلب في ثابته في وسطها
ومن القلب مؤمن كوكب وقد قالوا فيه انه روحاني وان هذا الروح الذي في جميع
الجهان منه والله لا يشترط ولا يشترط في الموضع انتم قد صليتم وكبرتم وقد ليل من جندكم
وقلة نظركم ومشيكم ان العلة الفاعلة للاشياء لا تدرك ما تفعل قبل ان تفعل ومن القلب
الذي يدرك مشيها كايها منه شيء لا يدرك ما ياتي به من قبل ان ياتي وهو على ما ذكرتموه ان الكمال
والتمام والعروة والسرعة في العمل في القصد والاختيار لانه لا يشترط ولا يشترط ولا يحول عليها
مما قد عرفنا منه شيء من جميع ما ياتي به ولا ما لا ياتي به في من ان ليل من خط وانصر انه
فما هو مقصود من الاستنباط كالعبر الطابع ليسير وقد ذكرنا في الشيء عليمهم يقولون انهم
من من ان في ما تقدم من كتماننا ولا يحتاج الى ان لا تكثر ما متنا بل نقصد لوجه ما فصدنا من
شرح ما ذكرنا الله على قدر الطاقة وان عجبت الصفة عن بلوغ النبوة ولا قوة الا بالله

الكلام في جزئ الروح

اخذ الوصف ياتي عليه فقامار ونبته كبريا وصغيرا فانه زما امل ونبته ونبه الشمس
 اثنتي عشرة درجة لو ثلث عشر ودرجة او اكثر قليلا فبني صغيرا او زما السمتل ونبته
 ونبه الشمس ثمان عشر ودرجة الى ثلاث وعشرين درجة فبني كبريا فبني جلة السمتلا له
 صغيرا وكبريا

الكلام في اختلاف ضياء القمر والنجوم على اهل المدن

واقول ايضا ان النجوم تضي على قوم ولا تضي على اخرين في وقت واحد وفي بلدان القمر
 فذكرني بهار في السماء وهو غير مضي ويراها اخرون مضيا فالذين يرونه مضيا يكونون
 في ليل والذين يرونه غير مضي يكونون في نهار والنجوم ايضا تكون على رؤسنا نهارا وليل
 كما في ما ويراها اخرون مستتيرة بينة ومتمه دليل وانما علت في السماء قبل بصرنا في اجدان البحر
 انما لمع عليه ضياء الشمس لم تدر العين غير ما من الاضواء وعسى عن روية ضياء القمر والنجوم
 واليسير ان فالشمس اذا كانت طامية على قوم اخفت ضياء القمر والنجوم على الناظرين اليها
 واضاء القمر والنجوم على الذين لا يرون الشمس وراوا القمر والنجوم في مكان واحد والابصار
 تلحظها من مواضع مختلفة انما تدرى ان النار تدرى بالليل على صداقة بعيدة ولا تدرى بالنهار
 على ان الكون قريبة من البصره ومزارا ان تدرى النجوم في النهار فليدخل في بصر بعيدة مظلمة
 ثم ليروج رائحة غيو السماء في النجوم بسنة من اجل العلة التي ذكرنا في مزارا ليل
 بين واخرج لمن خربته ومن الليل على ما ذكرنا ايضا ان الشمس اذا كانت بديت النجوم
 طامية في عيننا ان نضع ليل في شكل اني في قلنا جسم ان شيا الله في بصرنا في
 النجوم الثابتة ونضع فيها بعض النجوم الزامية مثل عيون الثور والنسرا وافح والشمس
 العنبر والسمك والرايح وما اشبهها وندير في اخل عينه الدارة فليد الشئ في تصويرها
 فيه ويرى في الدارة فليد الشمس ونصير فيه ليلة اجد وعسى في بصرنا من الشمس ونقول ان في

مَوْضِع ا مَدِينَةِ قَرْنَاتِ الشَّمْسِ عَنْهُمْ وَهُمْ فِي اَوَّلِ الْيَلِّ قَدْ بَدَأَ الْمَشْرِقُ مَطْلًا
 وَقَوْلُ لَنْ مَوْضِع ب مَدِينَةِ قَرْنَاتِ صَبَّ الْيَلِّ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَرَوْنَ النُّجُومَ زَامِرًا
 بَيْنَهُنَّ وَالْفَرَسَ طَائِعًا عَلَيْهِمْ مَرْجُومًا الْمَشْرِقُ زَامِرًا اَيْطَانُ صَبَّ وَنَصَبُ مَطْلًا فِي رُؤُوسِهِمْ
 وَقَوْلُ لَنْ مَوْضِع ج مَدِينَةِ قَرْنَاتِ الشَّمْسِ تَطْلُعُ عَلَيْهِمْ وَالْفَرَسُ طَائِعًا فِي وَسْطِ
 سَقَائِهِمْ فَتَرَى مَدِينَتَهُنَّ زَامِرًا فِي الْمَشْرِقِ وَالْفَرَسُ طَائِعًا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي مَوْضِع ب
 يَرَوْنَ النُّجُومَ وَالنُّجُومَ زَامِرًا عَلَيْهِمْ فِي الْوَقْتِ فَتَجْمَعُ اَنْظَارُهُمْ اَوَّلًا وَثُمَّ اَوَّلًا وَبَعْضُهُمْ
 يَرَوْنَ ضِيَاءَهُ وَبَعْضُهُمْ كَلِمَتُهُ لَعَلَّةٌ الَّتِي تَكُونُ وَفِي حَوْلِ لَنْ مَوْضِع د مَدِينَةِ الشَّمْسِ
 طَائِعًا عَلَيْهِمْ فِي وَسْطِ سَقَائِهِمْ وَهُمْ نَصَبُ نَارِهِمْ فَاِذَا يَرَوْنَ النُّجُومَ يَرَوْنَ النُّجُومَ غَائِبًا عَنْهُمْ
 غَيْرَ مُنْصِيٍّ وَطَلْعُهُ صُورَةُ غَالِيَةٍ

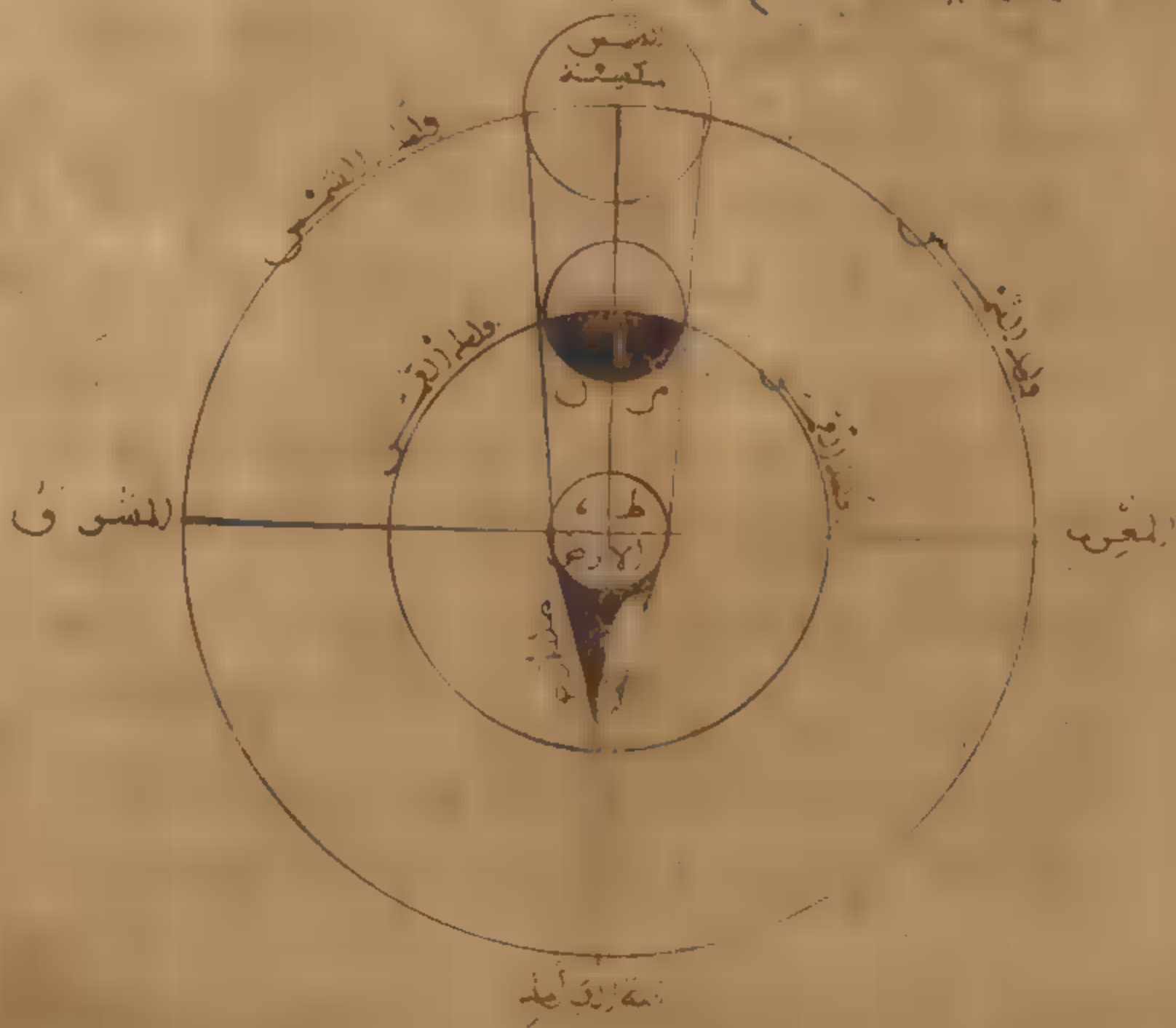


الكلام في كسوف الشمس وعلة ذلك

وقولنا ان كسوف الشمس انما يعرض من الغم وذلك لان الغم يجمع مع الشمس في كل
 شهر فيحل من تحتها في الغم في العلة الا ان في الارض وقيل الشمس الرابع من الاقاليم كما
 ذكرنا انما هو ما حط من تحت الشمس في اخر مناسفها فبذلك من الكسوف في اخره في
 راس التين او في نية وهو موضع مجمع الاقاليم في حل جرم الغم في ما بين ابصار الناس والشمس
 فيجب صق الشمس في السواء الذي في الشمس عند كسوفها انما هو جرم الغم وذلك
 انه لم تكسب الشمس في الاوال الغم معها في عرجة واحدة وانما كسوف انما يندر من جهة
 المغرب ثم انما يندر الا ان لا يندر الا في جهة المغرب وذلك لان الغم استخرج من الشمس في جهة
 من تحتها على قدر ما يحب منها وقد تحسب رؤيته الكسوف على الناس في البلد ان على قدر صلاحها
 وزمن شعاع الابصار اليها من مواضع مختلفة فان انكسفت كلها اندر والجووم ويصير التماس
 لها او لا يدوم كسوف الشمس كما يدوم كسوف القمر من اجل ان القمر يسير في مسير تحت
 الشمس وانما يدوم كسوف الغم من اجل ان خط الارض الذي ينكسف فيه يلبس العلة يدوم
 كسوف الغم فان قال قائل ان الغم ينكسف بالشمس من اجل انه يجر من تحتها فكل من تحت
 ان تكسب الشمس الرهرة وعطارد اللذان من تحت الشمس كما يكسبها الغم فيقال لمن عر
 ذلك ان الرهرة وعطارد اذا كانا مع الشمس في عرجة واحدة في الطواكن البعدا يكون في
 العرض وكذلك ان عرض الغم ينكسف الشمس معه فكيف بالجووم ومنى اخر اقام من
 الغم واقر ان الشمس والجووم الصغير اذا قربت من الجرم العظيم لم تستر منه الا على قدر الجرم
 الصغير سواء كان في الجووم الصغير في ينام الى صغر من في الجرم الكبير ضحايا مثله
 وقد تكسب الشمس في بلدة وتندو الجرم ولا تكسب في غير ماله وذلك لان الشمس كانت
 على رؤسنا وكان الغم تحتها في حال الغم في شوا وتبين رؤيته الشمس في كسوف عندنا ومن كل
 ملية في اقصي المشرق وتكون الشمس عند م في ذلك الوقت في المغرب والمشرق والظهر لهم

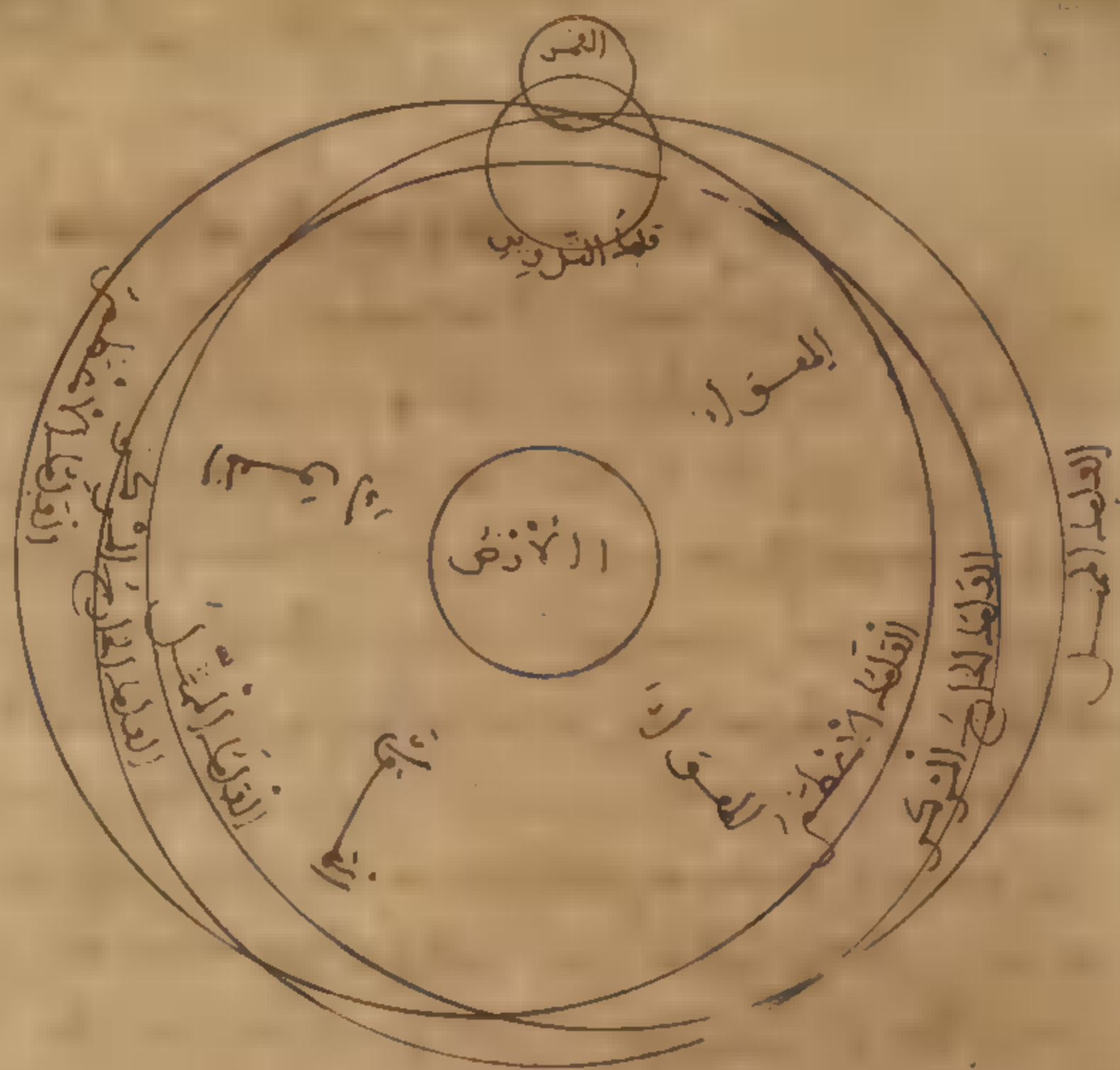
بلغ

كسوف من اخل الانوار من تدخل في ما بين القمر والمشرق قبل ان يطلع لهم كسوف فليتر
 الالة بخلاف الكسوف على الناس في جميع البلدان وانا واضع شكلا يظن فيه كيف تكسب
 الشمس على اختصار من الوضع وتغير الاول صورة في هذا الشكل في جميع اقاليم القمر
 واقبال الشمس في داخل الشمس فلا يعم ذلك الشكل الا من كان مائلا في منزله الصنعة بصيرا
 بعلمها فاستفقت ذلك وجعلت الكسوف في ذلك في الشمس وقيل للشمس في الناطق الناظر اليه
 ان استفقت ذلك عن خيل من هذا العلم لاكن ان ذلك يدل على تسميل الشكل وتغيره الى الناطق
 ان شاء الله فبدر في دائرة الشمس ونصير في اوجها وبدر في داخلها اقل القمر ونصير
 تحت الشمس وبدر في دائرة الارض وتكتب في وسطها ه وتكتب في الارض ه فبقول نقطة
 ه منظر الناظر الى الشمس فيكون الانوار خارجة من ه الى ل والى م فيجب
 القمر عن رؤيته ويظهر عليهم **وهذه صورة ذلك**



الكلام في عزة أفلاكي القمر

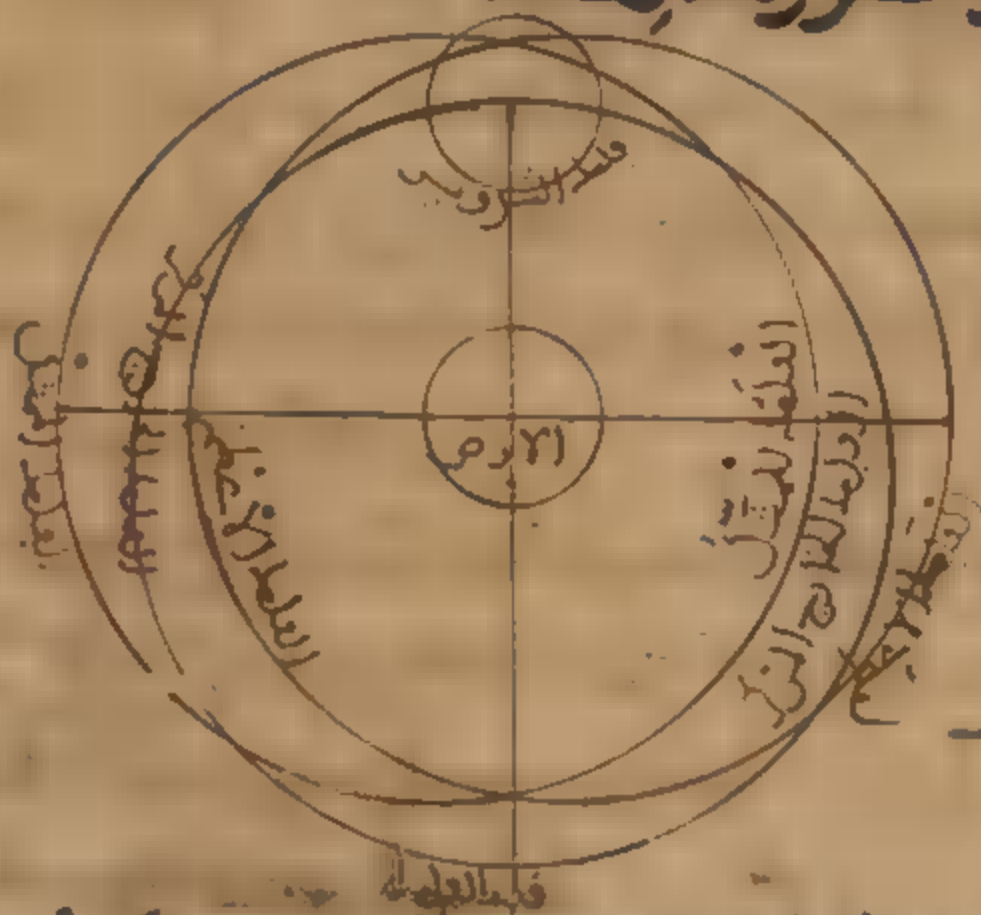
وتقول انصار القمر ان عزة أفلاكي قمر يقال له العبد الأعظم وهو الذي تصوفه بحريته
 إلى المغرب في نوم ليلة وهو الذي يطلع من المشرق وينصب في المغرب في كل يوم وليلة
 من العبد الذي يفعل من هذا الكمال في المشرق والمغرب سائر اجزاء المشرق طهر إلى نصف
 شهر كما يغيب من السماء ليلا ولا يراها حتى يبلغ إلى المشرق ثم يغيب في المشرق فلا يظهر في ليل
 ولا يراها حتى يبلغ نصف شهر ايضا فالعبد الأعظم تصوفه إلى المغرب في كل يوم وهو
 في ذلك سائر إلى المشرق كما ترى انه لما وصل في اول ليلة من الشهر كيف يكون في الليلة الثانية
 ارفع في السماء إلى جهة المشرق ثم في الليلة الثالثة ارفع ايضا واغرب إلى المشرق فالذي
 تراه من موصعه كل ليلة إلى المشرق هو حركة القمر الغائب في المغرب والذي تراه من تكوير
 الليل والنهار هو حركة العبد الأعظم ففطره من الزمان بالبرهان السطوح وله ايضا العبد
 الثاني يقال له العبد الممثل بعبد الزوج وهو الذي يصوره في ايام الزوج وخارجها
 منها فاما كانت الزوج شمس ليلة ام القدر اليها واما كانت خنوبية منطمة اليها ايضا وفي
 خطه كما ينفرد بحري في بلد الزوج ولا يراه له وله ايضا اقلية قال في الـ وبلد مركز الخارج
 وانما قيل له في بلد مركز الخارج كان نقطة من العبد الارض في الارض ولا يكتنه في الارض
 وسطح الارض في غرة من الارض من جهة وتبا عذته في جهة قوتها للقمر منوط إلى
 الارض من جهة وتبا عذته من الارض من جهة اخرى كما يفعل من العبد في جهة من المغرب إلى
 المشرق وله في رابع في خوف من العبد يقال له قمر الذي هو وهو يستدير في المشرق
 والقمر اذا كان في اعلاه كان في مشرق وان كان في اسفله كان في انحاء وكان في مشرق اجاريا
 إلى جهة المغرب وعرض له ما تعرض للكوكب من المشرق في الانظار والعقود ولا يمشي
 في مشرق في المشرق في مركز الخارج في مشرق في افلاكي القمر وقمر في صورة في ذلك



الكلام في ملكي الشمس

وتقول ايضا ان الشمس جارية في جرد ممتد حركة العلب الاعظم وهو الذي يطول بعدا من المشرق
وتعقبها في المغرب ثم يمشي بها الى المشرق ولولا حركة هذا العلب الاعظم لكانت تجري من المغرب
الى المشرق في ستة اشهر وتعقب في المشرق في اثنا عشر شهرا ستة اشهر والشمس تدور في كواكب
اشي عشر شهرا حتى تعود الى الموضع الذي منه ابتداء والعلب الاعظم يقال له قلب مركز الخارج
كما للشمس ايضا حركة هذا العلب من المغرب الى المشرق وهو العلب الذي يتغير من الارض من جهة
وتسبب غير عتقها من جهة اخرى فالشمس اذا كانت في اقرب قريبا الى الارض فحينئذ تشرق في
جهة الجنوب فتموت في الشمال فبالله تعالى انه ليس في ذلك الموضع حرك ولا تسفل فاذ كانت
في اقرب بعد من الارض فحينئذ تشرق في جهة الشمال حيث العجا والسكن في قيسر، علة

من المشرق إلى المغرب تغزلان كانت في كنهه في أعلى الدائرة من المغرب إلى المشرق ثم أيضا الارتفاع
 من الأرض يري أن أعلى العليكة فانه يكون بطيئا وليست في كنهه كلالا في المغرب ولا إلى المشرق حتى يستوي
 في أعلى العليكة ثم يعود في مسير إلى المشرق فيجد حلة فنغرة الكواكب كلها واستقامتها ونحوها
ومما في صورة العالم



الكلام في فنغرة زحل وانصرابه إلى البرج البرجي خرج منه

فانه قد حكمنا ان زحل وحركتها فليست في القول بتفسير الفنغرة التي تعرض لنا في السماء
 وقد لما انما دخل الحمل ثم انصرف إلى الحوت فيسقط من اقباله في فنغرة الصورة فليكن لبلد كثر
 الاقلام بمعنى على الناظر ما ذكرناه في تباينها في صور قلب البروج الذي هو فوق زحل الذي
 نظري لنا فيه وتقسيمها على اثني عشر جزءا على غرض بروج السماء وتوزيعها عليه
 مركز الخارج وتصور الأرض في موضعها منه وتوزيعها عليه في التدوير
 بل في قلب التدوير في اربعة مواضع في استقامتها نحو المشرق في انطوائه
 في فنغرة وفي انطوائه الثاني ونخرج من الأرض خطوطا اربعة إلى زحل في اربعة

في الكواكب الثمانية التي هي في صورة البروج بقولها شيء انبصار الخلابين الذين ينظرون
 الى ركن في موضع في مركز البصار ، فيقول الله اذا كان ركن في موضع ا من قبل تدوير
 فهو في من قبل البروج في اقل الحمل وهو في ركن المشرق في استقامة قبة الشمس الى موضع
 ب من قبل تدوير ، فقد جري في الحمل ركن خايرة قبة الشمس الى ج من ب
 فهو في ركن في الارض في انظر الى جربة ك الى المشرق ولا الى المغرب فيسمي جربة في هذا الموضع
 المقام الاول في اخرج من ج الى ب وهو في ركن في المغرب في قبل البروج وفي قبل
 تدوير ، قبة الشمس الى ب في انظر الى الناطق من الارض من ه في الجنوب تغربانه فزكان في الحمل
 وانصرف الى البروج الذي خرج منه قبة اخرى من ب الى ا قبل الموضع فيسمي جربة
 المقام الثاني كانه في اقل قبل تدوير ، في انظر الى جربة ك الى المشرق ولا الى المغرب ثم يغرب
 ان جربة ك في ركن في المشرق ومنه دليل ان الكواكب تقرب من الارض وقت فدفقها انها
 تغظم عيونهم في البصار حتى يصح اقدارها اصغافا ميثا كانت عليه حتى لغزبت الكواكب
 في الدنيا وميزه في ركن في المشرق





الكلام في عزة الافلاك وحركاتها

قال بطلينوس انما قد نرى في السماء حركات كثيرة مختلفة احدها من المشرق الى المغرب
والاخرى من المغرب الى المشرق والتي من المغرب الى المشرق وتسمى حركات الكواكب
والشمس والقمر على قدر سرعة افلاكها والتي من المشرق الى المغرب تسمى حركات الكواكب
والشمس والقمر على خلاف حركاتها والتي من المغرب الى المشرق تسمى حركات الافلاك الاعظم و
تسمى بتدويرها من مركزها واطرافها في موضعها لا يخرج من ان شاء الله فيقول ان حركات
قنطرة النجوم والشمس والقمر التي من المغرب الى المشرق وحركاتها حركات واحدة كلها لا يجب ان يكون كونها

فيها أربع من كوكب وكوكب سبطا من كوكب والفرد مثلهما قبل الواجب ان تسير كلها متسيرا
 واحدا في الحقيقة لأنها من طنج واحد وتكون واحد فيقولون ان دخلوا الفرميسين منها مسير
 واحد وان كان في الظاهر ان دخل انهما مسيرين من الفرميسين مع مسير من دخل وانما ذلك لعل
 نرى جميع الكواكب كلها فيقولون ان عدة الافلاك كلها كما ذكرنا بطيوس والافلاك
 اجمعون عشرة فيكون العبد الاعظم وعلب البروج من المشرق الى المغرب والثمانية الافلاك الباقية
 من المغرب الى المشرق وهي فلك الكواكب الثمانية اعني النجوم التي تسمى في السماء والخمس النجوم
 الشمس والقمر وبعضها في الارض فلك القمر الذي يليه فلك عطارد ثم الذي يليه
 فلك الزهرة ثم الذي يليه فلك الشمس ثم الذي يليه فلك المريخ ثم الذي يليه فلك الجوز ثم الذي
 يليه فلك نحل ثم الذي يليه فلك الكواكب الثمانية وانما سميت ثمانية لأنها لا تعرض لها ولا تستخرج
 من شمال الجحش ولا من جنوب الشمال وانما خرج من المغرب الى المشرق على اعتبار من الجوز كما
 ترى بكونه حركته فيكون كما يفعل الخمس النجوم والافلاك سميت ثمانية لأنها
 قائمة في العرض جارية في الطول ثم الذي يليه وهو التاسع فلك البرج ثم الذي يليه العاشر
 وهو العبد الاعظم والافلاك المستقيمة **ومن صورته**



وقد فرغنا من حكاية أقلامنا في هذا الكتاب في حوله في الروح وخروجه منها ثم ما نيلوا
 من الكوكبين وما المشترى في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 المشترى والنكرى لا عذرنا الوصف في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 كذا في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 أو الفهم في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 فو في الشمس في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 الفهم في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 فلا نظير للفهم في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 في بعض النبال في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 العلة التي في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين

الكلام في قلب النجوم الثلاثة

وأما نجوم القلب الثامن التي تسمى النجوم الثلاثة في الحمل والثور والجوزاء
 والنسر الطائر والنسر الواقع ومن النجوم كلها ما خلا الخمسة التي تحتها التي تسمى النجوم الثلاثة
 والشمس والقمر في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 كوكب في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 يقطع من القلب الأعظم في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين

الكلام في الرقبة

وأما الرقبة العلماء الأولين في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 والرقبة في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين
 والرقبة في ما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين وما نيلوا من الكوكبين

إلى الحيوانية والارض وما خزنه في الحول
 في منزلة ليل انما مدبرة مخلوقة الخالق لا يشيئها كالا الاموال العينية
ثم ان الشمس والقمرة قد عرفت حالهما وحيثهما ومتى يرد
 تغربان منه قد جعل كل شهر من شهور السنة جزء من اجزاء العجلة
 بدل الاجزاء اثنا عشر مرة وفي كل ساعة وفي اثنائه من تسع ايام
 زهر اولها قد عرفت ما ياتي به الشمس قبل ان يحول ويكون العالم يعلم
 قبل حوله فيستعد له ما يستعمل في اثناء من خيرا وتزده كالتبديل والاشياء
 في طلوعه ومغربه وزياته ونقصانه وانتهى الى كبره وحيث اوان
 منزلة كالتبديل ولا يتغير عن حاله في منزلة ليل ثابت ويزمان طرأ الى
 فيسبحان خالقه ومدبره كالا الاموال الطيبة الخيرة **ولو كان القدر المعلوم**
 فاعلم ان الخلق بارئ من الاشياء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الكائنات ثلث في امور منتظمة
 ولكائنات ثلث في يوم فسرر ساعة ويوم فدره سنة والليل مثل ليل ولكائنات السكون
 والشمس والايام والليالي والنجوم تتبدل لم يتبدلها ولا تغير حالها ولا
 ما ياتي بينهما من قبل اتيان امورها ولكائنات حركتها محمولة ولا يعلم لها الجبر ولا قدر ولكائنات
 ثابتها نجوم كانهما وقرصها عما نجوم قد عرفنا ولكائنات ثابتها شمس وقمر
 مختلفة الاشكال والصور كالثلاثي المور من مديري كايغرب ما ثلثي به ولا يذرى ما يذرى
 قبل ازلته واقبال الخلق الاشياء خلافه ليل مثل الموت والحياة والغنى والفقر والذل
 والاعطاش والحرمان والصحة والسقم والتذكير والتأنيب ثلث الخلق على صور مختلفة
 والاشياء منتظمة في السير والنجى كالتبديل بعضهم في بعض على طرية
 تمشي على رجليه ومنهم من تمشي على ارجله **والنجم** والشمس والقمر
 في لغة التمار والاعتقان والوزن والتميز والجلالة والعلو والحموضة وال

سجيا

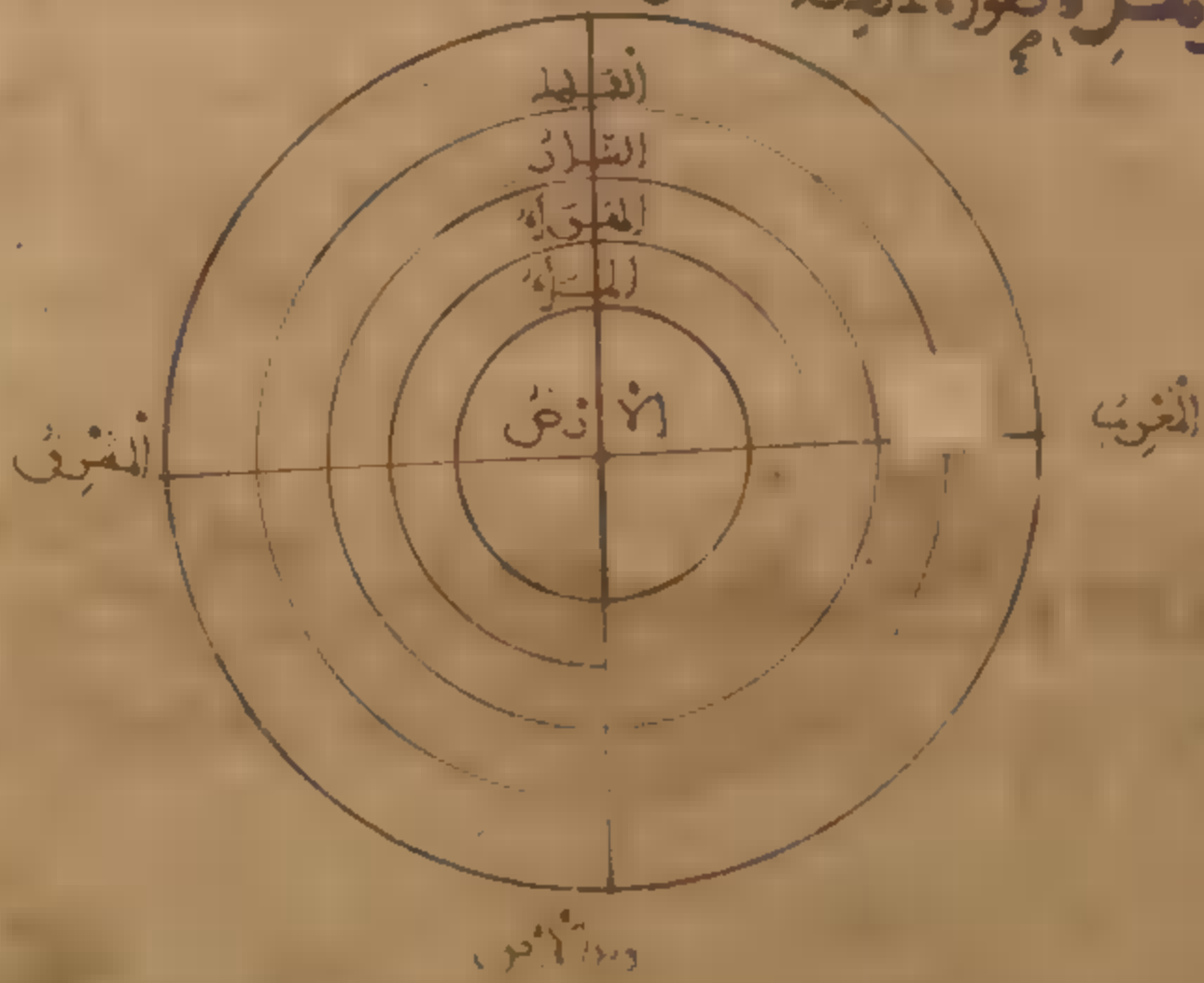
الشمس

و

وقد قيل في هذا الكتاب في كل شيء ولا غفلة الا لعل قد
 قد ربح كسب الدنيا ولا يغرب بفعله ولا تم بفعله وكذا ان متى تفعل فمعه افعال
 فيكون ما يستعان به لا اله الا هو يفعل ما يشاء وهو على كل شيء قدير
 والاضواء الطليح الاربع التي هي النار والماء والهواء والارض وليس
 شيء كذا ينزل ولا يتبدل وانه مملوء مستخدم على حزمته كما ان ثبته
 ربه الله العزيم الحكيم

العناصر الاربع ومواضعها وكيف انما تبارتها وخصائصها

في وسط العالم والارض مدورة كرتية قد حصرها الماء وهو مطبق
 فيما فوقها ثم الهواء مطبق على الماء ثم النار مطبق على الهواء ثم القلح مطبق على النار قد
 حصرها بالنار حزم جار تابس مخروخ خفيف سيال متهرج ثم تحتها الهواء
 وهو حزم جار زهيد سيال متهرج تفعل عند النار خفيف عند الماء والماء حزم بارد رطب
 تفعل عند الهواء خفيف عند الارض الارض حزم بارد تابس تفعل ثبات محصر غني
 متهرج ومملوء صورة خفيفة



[illegible]

الغذاء
حرك
كليهما

النسبة فاسدة في بعضها كالجاء والياء
مركبة من العناصر وبأسرة مثبته في أعضائها
طبع لها إيجاب العناصر المركبة بعون الله وقوته ونحوها يدعون

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

الاجرام خامل لا يبعث من كينونة قسرا لا اذ امل في قوة
 فهي بسيطة عند المركبة من اربع كينونات اعني الحركية والشمسية والارضية
 بسيطة مركبة عند المركبة كينونة من قسرا الكينونات الاربع بنوعها كمال
 للجزم البسيط والحركة المركبة للجزم المركب وانما قدرت في القوة الدافعة
 القاعلتين اعني بالقوة الكبرى الجارية مستولبة على النار والهواء
 الكينونتين القاعلتين اعني بالقوة الصغرى البرودة مستولبة على
 وطرا ان حركة الجزم الجار بالطبع من الوسط وحركة الجزم البارد
 من الاجرام الاربعة البسيطة وتبين انما ان القوة من المتبعين
 الجزم من الشريعتين في الحركة اعني النار والارض فان القوة المنباعدة الصغرى اعني
 على الجزم من الباطنين في الحركة اعني الهواء والماء وقد تبين انما وطرا انما انما الجرام
 فاعلة الحقيقة والسرعة فاعل النقل والنبس فاعل السرعة والسرعة والسرعة في الجزم
 الخفيف والجزم الثقيل جميعا في كل واحد منهما جميعا الى موضعها الاخير الطبيعي
 وان الرطوبة مستولبة على الهواء والماء فاعلة فيهما لانها في السكون والحركة الى موضعها
 الاخير بها الطبيعي لما قدر لها من قسرا وتبين انما من الاجرام الاربعة التي هي النار
 والهواء والماء والارض ان جميعها السكون والوقوف في موضعها الاخير بها التي هي منق
 كل واحد منها وقادته في حركته وسكونه انما هو من قسرا في جميعها التي هي في الطبيعة
الفول في ان الارض والماء والهواء والنار والفلز كريمة
 ولا بد ان الارض في الوسط اعني نهاية السفل من الاجرام يقال هي في وسط العالم
 كالمركبة الدائرة والماء يليها في الموضع والمتضح موقوفها وان الماء لما قلنا من قسرا
 انما في الوسط فهو من جرم سفل ثقيل فان وجد السبل الى النزول في قسرا كما انما
 في اجسامها التي السفل حتى تستفي الى الغاية التي لا يجد من تحتها سبل الى السفل الى الوسط الذي

المانع له أن يتغير إلى مركز الأرض ولو تغير حتى
 وقع في البحر لم يمتنع عنه السقوط ولتغير العلة شكل الأرض والماء
 المتحرك الذي هو المركز إذا كانا متحركين شيئا لشيء فاما إذا اجتمعا في
 انحصار إلى أن يلحقهما التحليل غير ضاه فاما المكان فإن بعضه لا يتغير
 بغيره فاما الماء فبشيء لا يلحقه غير متغير به أنه لا يمتنع أن يتغير
 بغيره وذلك ليدفع في بعض الماء لا في كله انما انحصار فاما إذا ارتكبي
 في الماء البحر والارض العظام كرية السطوح وذلك في البحار التي
 في كنفها وفي موضعها في موضعها لا يغيره إن شاء الله
 من غير أن يغيره التراب من الوسط الشاه إلى قعره تعرضه للاستدارة
 بالطبع إلى أن ياتي النار فان النار تصير سطحها الذي يلي مناسفة قلبه الغم كرتيا
 وهو آخر ملوك المتحركات من الوسط فاما مناس من النار سطح قلبه الغم الذي يليها فيشكل
 بشكلها فاما من قلب الغم بالنار كرية أيضا والموا فيشكل من جهة ما لا فتة
 النار الكرية بشكلها ومن جهة النار في الماء والارض الكرية فانه فيشكل بشكلها
 إذ ليس في العالم فراغ مطلق والموا كرية أيضا وسنذكر ذلك في موضعها لا يغيره
 إن شاء الله يقولون سوائهم واكثر وأوسع بالبرهان المفتح إن شاء الله

الفصل في عناصر الارزعة

فقد تبين أن مركز العناصر التي هي الأرض والماء والهواء والنار هي
 متطابقة بالحركة والارض هي متطابقة بالطبع أيضا فان النار استقرت في
 من الوسط النار التي هي استقرت في الوسط بالبعيدة القاعلة
 الثقل في الحارة والبرودة إذ النار حارة فبالبرودة والارض باردة فبالحرارة
 فبالبرودة التي هي البرودة القاعلة للشيعة والبرودة السطوح

واختلافها في الجو والبرية وكذلك انطاطات الارض

الهواء وهي الجو وقبالة الثقل في الماء وموالتين وانفعال في الكيفية الهوائية التي هي الرطوبة

التي هي الجو وقبالة الثقل في الماء وموالتين وانفعال في الكيفية الهوائية التي هي الرطوبة

كما فعل النيس السريعة في الارض والنار وانفعال في الماء صاها النار

بالقابلة وهي الحرارة وبالمفعلة وهي الرطوبة في النار خاها

بالبسة والماء رطب وصاها ميرة ايضا بالحقة والثقل والسريعة

ايضا صاها الهواء الارض بالكيفية جميعا في القابلة والمنع

والارض باردة وبالبسة وصاها ايضا بالحقة والثقل

فقد تبين وظهور ان المتحركة الحركة المستقيمة جميعها طبعها

مواضعها الخاصة الطبيعية التي لها اثرها في المستقيمة او في غير المستقيمة

ولم يترسض لنا عرض منع فانما نتجها بطبعها راجعة الى انما فيها التي هي لنا فلهذا انتمت اليها

ووقفنا فيما بالاطبع ساكنة كالبسة كذلك خلفها بارها غير وجله وطسرا ايضا ان المتحركة

من الوسط الى العلويات وان المتحركة الى الوسط راعى الى السفل باردة وانما تسرع

حركة بالاطبع بلا اضافة فباس وان لا تبطأ حركة بالاطبع بلا اضافة رطب فقد فرغنا من

طبايح المتركات بالحركة المستقيمة ومواضعها الخاصة لها التي هي الطبايح الاربع

الفصل في تدوير القلب وحركته وطبيعته

فلنبحث الان عن الحركة المستقيمة وهو القلب عرطه بعد اجازة مواضع باردة ام رطب

ام فاس ام موجود فيه منز الدقائق الاربع او بعضها دون بعض ام موجود في قابل

لشي من منزه الدقائق رتبة انما ليس غير ما نفور قد تقدم القول والوصف بالتميز

الظاهر ان الجرم الخفيف هو المتجه من الوسط الى اخر السفل في العلويات الى

وان الجرم الثقيل هو المتجه الى الوسط الى اخر السفل في السفل رطب و كذا وان

[illegible]

الرياح بالنباهة وانرفا عنها عند غلبتها وقد تمت الرياح عند الحروب والمزاييم وافعال الجماعات
 وتغيرها وذلك ليدفع السواء وحريته كانه ان من الماء والشرع الى الخبز في مسير حيلة مبوب
 الرياح ومن اراد ان يعرف بغير ما في سرتنا في تكوين الرياح فباخذ طينته فيجعل فيه شيئا
 من ماء على قدر ان يباع اصبغ من رجا من رجا في طينته عند ان يحول الماء الى جعل
 القرح فاجية فارجا في الصبح اخذ القرح وخوله على وجه الماء الذي في الطينته فيجعل
 تسمى انه قد انفق في الكاس سواء تارة جاز في الصبح وطغت الشمس ان ترفع الشمس وحملت
 الطينته بالماء والكاس من الرجا عند الشمس في ابد السواء الذي من اخذ القرح ان يري
 ونهي في طينته موضع الخروج ولا يحد لا من تحت الماء الذي في الطينته فيعلم عند غلبته
 ان السواء الذي كان في الكاس قد زلزل وزلزل وخرج منه فلان على ماء الكاس فتشرك على حده
 فانه انما جعلت الطينته بالكاس والماء الذي فيه في برء النيل فانه برء السواء الذي في اخذ
 الكاس اجتماع وانقبض واختلج عند انقباضه تغض الماء الذي في الطينته على قدر
 خرج منه من السواء عند انقباضه في نايته في سرائيل والصح من انقباضه في عمله
 وضرا من يفعل سواء تسمى في الكاس في كيف يحول في الدنيا وتشتوا لافاق وقد ذكرنا
 حلة تسمى في الرياح وحريته من بلد الى بلد في الارض كلها ونرجع الى غير ذلك هـ

الكلام في السحاب والامطار والرياح والبرق والصواعق

وتقول ايضا ان الشمس لا تخرج على البحور والامطار والرياح من الارض تبارك
 منه بخار لا يري في بلد البخار لرفته الامر عند رويته بالعدوات فانه ان تغيب الشمس
 في وقت لحرارتها فلا يري في بلد البخار الى ان يهبط في وقتها في وقتها في وقتها
 وقد متبوضان سواء في الطبع واحد والماء في رطب والبخار الذي في ربيع البه خاز
 رطب وان ضا في بلد البخار سواء تارة اجتماع وتكاثف وانضم ثم تسمى في الحرارة

والبرودة فتكون منه السحاب بغدرة الغنى الحكيم ثم لا تزال السحاب تنضم وتتكاثر
وتلصق الصغيرة منها إلى الأعظم إذ الصغيرة في الشئ عجزية حتى تصبح مثل الجبال الراسية
وتنضم حرارتها وتتكاثر وتحيط برء الهواء بها وتساير الصرآن البحر والبرء فما غلب عليه
البرء من جوانب السحاب حمروصان تلجأ وخرج من جوانب السحابة وأوج الحرارة فتبكر
تلب السحاب الخفيفة بقوة وانفجار فبكرت عند ذلك الرعد والبرق فيكون منه البرد
وسيلع إلى الأرض موزون الشكل لأنه أثروب من بحر حيا من السحاب إلى أن تبلغ الأرض فحق
في وقت خروجها عن تلك الشكل فسر علة البرق والبرء والرعد ورمس السحاب الصرآن
الحرارة والبرودة فبكرت الرعد القاصف والصواعق المندكة التي تطل إلى الأرض وما لم يطل
إلى الأرض منها كان رعدا في الهواء وما ضمر البرق مثل الخسوف وذلك يكون على قدر خروجه
من مواضع التضايب وقد تحرب ما طلق من الصواعق الواصلة إلى الأرض صر السحاب
وتخرج الأرض ونحو صر بها القوة السافرة والتضايب بين الحرارة والبرودة وتنبه له
مثل القوت والاضطر عند النار بانه تستمع له فغفوة وهنئ وفيه طرفة السحاب
إذ الخرشنة تفتح بالنار ثم الرقي في الماء سمع له صوت عظيم مزا يكون في اليسير فكيف
في شئ كما مثال الجبال وأكثر ما يكون نزول الصواعق وصوت الرعد والبرق وتعد
بفصلين الربيع والخريف وفيه إلى الربيع والخريف زمان من البحر البرء وأما الإلهام
فإن السحاب إذا انقلب هذا البرق إلى تلب يكون موزا نارية الطبقات ضبابا لا يتبس وكل
حرارة لا تلب يكون من ضعف حرارة السحاب لم يكن منها قطرة وانحلت السحاب والفت من
الشفل البرء كالهافة بها النخلة معافرا ختم من أجزاء ما عظم من البحار مياومة الطف منه
استقلت به لرفته على قدر الحرارة فيها إلى أن تلبه أيضا وضاد به مواء جارا إياها فيصبي
مواودة السحاب في الهواء بين البحر والبرء والنبس والرطوبة فبكرت بحاها عظيمًا وكل
غيره يكون نقطة خفيفة فتمتعة وسحابة كثيفة وفيرة لا مظارا أكثر ما تكون

في الفصلين في الريح والخراب وربما كانت في الصيف فتكون اقوى واشد للتضيق الذي
 ذكرنا واما مشيت ريح عاصفة في البحار فتلهبها وتقبلها فتصير ماضية ثم
 تجمعها بالتيقاف فتظهر للناس كما انها تغايب في السماء حتى لقد ظن اهل الجبل انه كذا في قعر
 علة ما يعرض من الرياح في الهواء وقد عرض حين الثباب الريح بالاعتبار في الارض مثل ما
 يعرض في السحاب وهو الذي يقال له الروعة اعني الطريقة فاما عرض في السحاب ظهرت
 كما انها تغايب وليس كذلك ونقول ان الرعد والبرق لا يجانوا في وقت واحد
 وقت الرعد بين الخمر والبرد وقد رأت البرق يمشي الرعد في الارض حين وتعلم انهما في وقت
 واحد وذلك لعل ذكرنا فيقول ان خمسون العين كل زمان الذي يدب ذلك ان لا تسمع
 الطنين الغريب على قدر فربه وتسمع على قدر ربح ساعية او ساعيتين من وقت حدوث الصوت
 الى ان يصل الى الاذن والعين على خلاف ذلك انه تبصر الغريب والبعيد في وقت واحد بل ان كان
 بينهما تبصر الخوف ومع بعير وتبصر الارض ومع اقرب شي منها في زمان واحد وكذا
 يكون بين الغريب والبعيد في البصر ساعية واربعة ساعية لاما من مثل منزل الغريب
 والبعيد ويميز العلة يشق البرق الرعد ان خمسون العين ثم ياتي بعد ذلك في الاذن ان كان
 قريباً فغريب وان كان بعيداً فبعيد وخمسون لا يمشي مثل ساعية الرعد والاذن في وسط
 المطمعة وهو يسمع خفيه وامامه وغن يسميه وغن يسميه على قدر البعد من الوسط
 وشبه خمسون العين كمثل حلفة الريح من جهة اليمين او الشمال فكلما بعد اشقت
 فاعيدت الى ان تها الاذان فكل شي في قدر الريح تسمى اليه العين بعدا وقربا وقدر
 في ملكها وخمسون الاذن الهواء اجتمعت زفون في حركته اكثر من حركته في الارض لطيف
 فارف واشنع حركته فاما كانت فيه نفرة فخرت ومضت الحركه الى ان تخرج من بين نفرة
 المبلغ فتمشي الدماغ النفر وتبطل بين الرينومنة والغليظ والرخو والسيرة يتغير
 بذلك الاضواء وتسمى ماء واما خمسون العين فهو النور انوار من الشمس والنار

حين

في
 الغريب

العالم الاسفل الذي هو اسفل كبريتي بقدر الثلاثة الدوائر الثلاثة الاولى والثانية والثالثة
 النقطة من خمسة بقدرهم كهيئة العلبا فبدرية في وقت في المشرق وفي الجنوب
 وفي المغرب ج وفي الشمال د فبقول ان هذه الدائرة الاولى
 في وسط السماء و في وسطها من كل تحت الارض ن انهم في
 في الشكل كان الشكل سطح والوصفي كروي من نقطة ا الى المشرق الى
 في وسط السماء الى ج التي في المغرب الى ن المثومة في اسفل قبة العلبا
 الى نقطة ا في المشرق في المشرق والمغرب في الدائرة الاولى من نقطة ا التي
 نقطة د التي في الشمال الى نقطة ج التي في المغرب الى نقطة ب التي في الجنوب في
 الدائرة الاولى في الجنوب والشمال من نقطة ب في الجنوب الى نقطة و المثومة في وسط
 السماء الى نقطة د في الشمال الى نقطة ن المثومة في اسفل قبة العلبا من تحت الارض الى
 نقطة ب في الدائرة الاولى في الجنوب والشمال هذه الثلاثة الدوائر والاوتار وتخرج من نقطة ا
 في المشرق الى نقطة د في الارض الى نقطة ج في المغرب و الثاني وتخرج من نقطة ب
 في الجنوب الى نقطة د من الارض الى نقطة د في الشمال و الثالث وتخرج من نقطة و
 المثومة في اعلى السماء الى د في الارض الى ن المثومة في اسفل قبة العلبا من تحت الارض هذه
 الثلاثة الاوتار كما بينا انفا والنقطة السبع من مواضع هذه الحروف وهي نقطة ا ونقطة
 ب ونقطة ج ونقطة د ونقطة ه ونقطة و ونقطة ن وهذه صورة ذلك



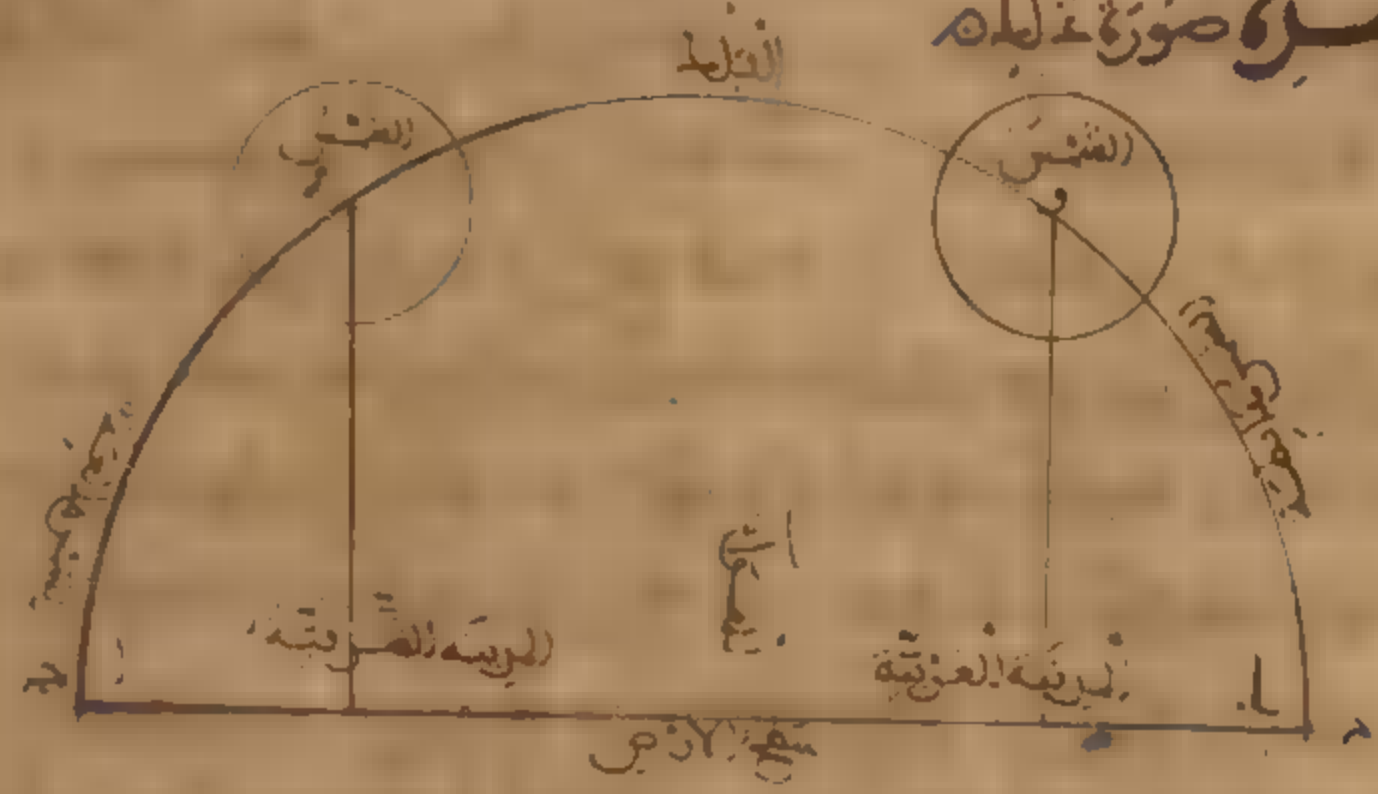
إلى الله وإلى ربه لا حول ولا قوة الا بالله

فَقَوْلُهُ لَمَّا مَنِ الدُّبُّ عَلَى أَنَّ الْأَرْضَ مَرْدُورَةٌ جَرَى الْمَاءُ عَلَيْهَا وَلَوْ أَنَّ الْأَرْضَ مَسِيحَةٌ
الْغَائِمُ لَكَانَتْ مِثْلَهُ لَا مَطَارَ لَهَا وَفَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ تَجْرِ إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ الدُّبِّ
يَتَوَلَّكُنْ كَمَا يَفْعُ مِنَ السَّمَاءِ يَسْتَفْعُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَفْعُ فِيهِ وَلَا تَجْرِي إِلَى
غَيْرِهَا فَتَلَوْا لَكَانَتْ الْمِثْلُ رَاكِبَةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَفَعْلٌ غَيْرُ الْأَرْضِ جَارِيَةٌ مِنْ الْأَرْضِ
بِهَا إِلَى أَنْ تَفْعُ فِي الْبُحُورِ فَعِ مِثْلُ الدُّبِّ عَلَى أَنَّ الْأَرْضَ مَرْدُورَةٌ وَقَوْلُهُ لَمَّا لَمَّا
فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ ظَهَرَتْ لَنَا كَوَاكِبُ لَمْ تَكُنْ بِطَائِمَةٍ وَغَائِبَتْ كَوَاكِبُ كَانَتْ عَنْ
بِقَاعِهَا مِثْلُ الدُّبِّ لَمْ تَكُنْ بِكَوَاكِبِهَا سَتَتْ عَنْهَا مَا كَانَ مِنَ النُّجُومِ بِلَايَا وَالْأَرْضُ
مَا كَانَ غَائِبًا وَأَنَّهُ مَنْ كَانَ فِي بِلَادٍ مِنَ النَّبْذَانِ بَرَى مِنَ السَّمَاءِ مَوْضِعًا كَلِمَةً مَنْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ فَعِ مِثْلُ الدُّبِّ عَلَى أَنَّ الْقَوْسَ الَّذِي خَوْلَ الْأَرْضَ أَكْبَرُ ثَامَةً إِنَّهُ يَحْضُرُ الدَّائِرَةَ بَرَى فِي بِلَادٍ وَ
يَحْضُرُ بِلَادٍ آخَرَ فَقَدْ كَلِمَتِ الدَّائِرَةَ وَتَمَّتْ خَوْلُ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ لَمَّا لَمَّا الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ
خَوْلَ الْأَرْضَ وَأَنْ نَصِفَ الْأَرْضَ الَّتِي تَقَابِلُ الشَّمْسَ مَضَى مِنْ نَوْرِ الشَّمْسِ وَأَنْ النِّصْفَ الْآخَرَ ظِلٌّ مِنْ ظِلِّ
الْأَرْضِ فَالنِّصْفُ الَّذِي فِيهِ نَوْرُ الشَّمْسِ النَّهَارُ وَالنِّصْفُ الَّذِي فِيهِ ظِلُّ الْأَرْضِ اللَّيْلُ وَكَلِمَةُ اسْتَدَارَتْ
الشَّمْسُ خَوْلَ الْأَرْضِ اسْتَدَارَتْ النُّورُ وَاسْتَدَارَ الظِّلُّ مِنَ الْجَنَةِ الْآخَرِ خَوْلَ الْأَرْضِ مَنْ كَانَ فِي الظِّلِّ
كَانَ فِي اللَّيْلِ وَنَظَرَ إِلَى النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ كَانَ فِي النُّورِ كَانَ فِي النَّهَارِ وَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ
وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَاللَّيْلِ بِالنَّهَارِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَلَسْنَا نَقُولُ تَحْتَ وَلَا يُوْثِقُ لَنَا التَّحْتَ كَلِمَةً
الْأَرْضُ وَالْعُقُودُ مَا ارْتَمَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ آيَةٍ جَنَّةٍ كَانَ فَانْ رَجُلُهُ إِلَى
الْأَرْضِ وَرَأَيْتَهُ أَنَّ السَّمَاءَ مِنْ آيَةٍ جَنَّةٍ كَانَ وَالْأَرْضُ فِي وَسْطِ الْفَلَكِ ثَابِتَةٌ فَحُضُورَةٌ عَنِ
مَتَّى كَيْفَ قَالَ قَائِلُ أَنَّ الْأَرْضَ مِنْ سَوَاطِينِ وَأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ عَلَيْهَا مِنَ الْبَعْدِ وَتَغِيبُ فِي
الْبَعْدِ فَلَمَّا لَمَّا مَنِ الدُّبُّ عَلَى أَنَّ الْأَرْضَ مَرْدُورَةٌ جَرَى الْمَاءُ عَلَيْهَا وَلَوْ أَنَّ الْأَرْضَ مَسِيحَةٌ
الْغَائِمُ لَكَانَتْ مِثْلَهُ لَا مَطَارَ لَهَا وَفَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ تَجْرِ إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ الدُّبِّ

[illegible]

تاريخ (مجلد ۱)

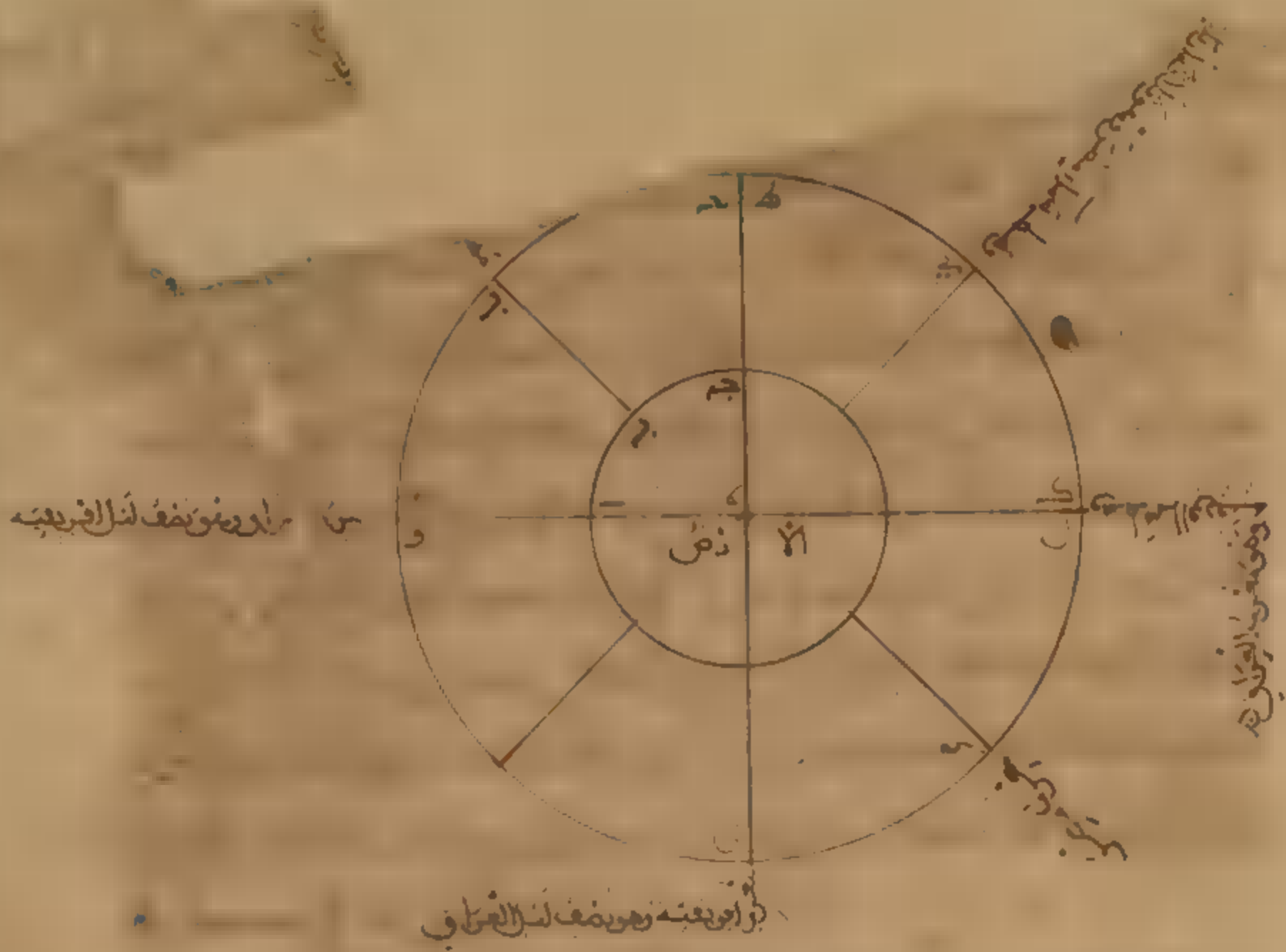
مزار الشمس وتحتل موضع المدينة التي في المشرق
 المغرب وتحتل مزار الشمس ج وتحتل مزار الشمس ج
 التي في المشرق ه وتحتل مزار الشمس التي في المغرب و قال الشمس اطلقت
 من نقطة ج إلى أن تبلغ إلى ه نصف مزار الشمس التي في المشرق ونصف مزار الشمس الثاني
 من نقطة ه إلى نقطة و فقوس ج ه أصغر من قوس ه و في نصف مزار الشمس الثاني
 من نصف مزار الشمس الثاني إن كان في المزار مزار نصف مزار الشمس الثاني
 المغرب من نقطة ج إلى نقطة و ونصف مزار الشمس الثاني من نقطة و إلى نقطة ه فقوس
 ج و اكبر من قوس و ه فقدر مزار الشمس الثاني بالذي من الجواس من قوس ه و تحتل
ومزار صورة في المزار



ونقول اننا اذا قدر في الشمس تعيب عن المزار من المزار في موضع قلوبنا اننا
 في ذلك الموضع لوانما تعيب غنا في موضع غني يخرج الاول ثم لو كنا في الموضع الذي
 تعيب فيه اننا لوانما تعيب في غني في الموضع إلى ان تعيب غنا في الموضع لو كنا في البحر
 لوانما تعيب في البحر لنكون في البحر انما لوانما تعيب في غني في الموضع لو كنا في البحر
 ترجع إلى الموضع الذي من اننا لوانما تعيب في غني في الموضع لو كنا في البحر

السلام ٢١٤ مع الشمس ومعها على البلدان

فَقُولُوا **الشمس تطلع على امثل العراق قبل طلوعها على امثل مصر وتطلع على امثل**
مصر **ان امثل افرقيته** **فوضع** **لذلك** **شكلا** **ي** **من** **ان** **نصف** **اليوم** **جسم** **الشمس** **الذي**
في **هذا** **الارض** **ويدير** **عليها** **اي** **اعظم** **منها** **نحو** **النهاية** **اي** **الشمس** **التي** **تدور** **فيها** **ونكتب**
في **الارض** **في** **موضع** **مصر** **ب** **في** **موضع** **افريته** **ح** **في** **مشرق** **العراق**
و **في** **مشرق** **افريته** **ح** **في** **وسط** **سماء** **امثل** **العراق** **ط** **في** **وسط** **سماء** **مصر**
ب **في** **وسط** **سماء** **افريته** **ك** **في** **مغرب** **العراق** **ل** **في** **مغرب** **مصر** **م** **في**
مشرق **افريته** **ن** **فبقول** **ان** **الشمس** **ان** **الطلوع** **من** **و** **وهو** **مشرق** **امثل** **العراق** **ترامط**
امثل **العراق** **ط** **الغرة** **ولان** **ان** **امثل** **مصر** **الي** **ان** **تبلغ** **ب** **وهو** **مشرق** **مصر** **في** **امثل**
مصر **ط** **الغرة** **ولان** **ان** **امثل** **افريته** **الي** **ان** **تبلغ** **نقطة** **ح** **وهو** **مشرق** **افريته** **في** **امثل**
افريته **ط** **الغرة** **عليهم** **ومشرق** **وافريته** **موضع** **نهار** **امثل** **العراق** **واول** **نهار** **امثل** **افريته**
مورخ **نهار** **امثل** **مصر** **الي** **ان** **تبلغ** **ج** **فيكون** **نصف** **النهار** **على** **امثل** **مصر** **وثلاث** **ساعات**
على **امثل** **افريته** **ما** **ضبة** **من** **النهار** **الي** **ان** **تبلغ** **ك** **نصف** **نهار** **امثل** **افريته** **وهو** **موضع**
ل **الذي** **هو** **مغرب** **العراق** **الي** **ان** **تبلغ** **م** **وهو** **مغرب** **مصر** **الي** **ان** **تبلغ** **ن** **في** **مغرب** **على**
امثل **افريته** **ويكون** **نصف** **النهار** **على** **امثل** **العراق** **فوسط** **سماء** **امثل** **افريته** **موضع** **العراق**
ومشرق **العراق** **موضع** **ليل** **امثل** **الشمس** **وهو** **وسط** **سماء** **امثل** **العراق** **ومشرق** **افريته**
فمع **مكرا** **الشمس** **ان** **الشمس** **من** **قوم** **كما** **قد** **رما** **خال** **الشمس** **العربي** **الحكيم** **ثم** **تعود** **الي** **و**
تطلع **على** **امثل** **العراق** **فوما** **ان** **ان** **مما** **امثال** **لما** **اريد** **وهو** **صورة** **ذلك**



الكلام في علم كم ميل في الأرض كلها

فإنه من علم في قياسها عقليا ومعرفة من معرفة ليجز معرفة مثل يد بلا شئ ولا
تقليد في صور الأرض ويجعل مركزها ■ ونذكر علمها دائرة الشمال والجنوب ونقطع
الأرض والدائرة على النصف بقطر ينقطع آخرها طاجية في ك في الأرض ونضع في وسط
السماء أو في موضع قطب الشمال ب و في وسط سماء فلنبحث الأرض ج و في
القطب الجنوبي ه ثم نقول لوان واقفا فوق في وسط الأرض في وسط ه ثم اخذ
الاسطرلاب ومواضع ما لقياس به ثم وضع عصاة ثنية طرف قطر الاسطرلاب ثم علمها
من اتجاهه ثم نظرت من ثقب العصاة إلى جهة الشمال إلى القطب الشمالي لزا مع وجه
الأرض كما ان قباع له ثم انه توجه إلى جهة القطب الشمالي ستة وستين ميلا وثلاثين ميل
ثم نظر إلى القطب الشمالي لم يره حتى رجع العصاة جزا من الثلاث مائة وستين جزا من

وهو نصف الأرض
وهو نصف الأرض
وهو نصف الأرض
وهو نصف الأرض
وهو نصف الأرض
وهو نصف الأرض

وفي أي ساعة كسب وخرج من المسموم
وفي أي وقت راء لوجر بينه وبين الوقت الذي راء فيه احدا في الساعة
وقد انكسبت الشمس في الاندلس في ساعتين من النهار وروي في ذلك الكسوف في ذلك
النهار بالبحر او بقدر زوال الشمس واما صحيح واخرج عن النجوم من اهل البحر ما يحال له

الكلام في اقاليم الارض

فنقول ان الاولين قسموا الارض بقسمين من المشرق الى المغرب بخط نصف الاستواء
وموخط مغرل النهار وقد كروا ان من مزا الخط الذي في وسط الارض الى جهة الشمال
البحر والصحرا والاشجار والثمار وان من جهة مزا الخط الى جهة الجنوب بلاد عمارة فيه
ولا سكنى ولا اشجار ولا فواجره وذلك ان الشمس تدور في ذلك النصف من مركز الخارج
فان الارض لم تقع في وسط هذا النصف فيستوي وتزان للشمس حول الارض ولا ينحرف
البلد وقع وسطا غير اعز وسط الارض مخرج باعنه فوجب من ذلك ان تغرب الشمس
الى الارض من جهة وتشتا بعد من جهة فالشمس ان كانت في ارض قريبة الى الارض في مزا
البلد الذي يقال له فله من مركز الخارج تدور على نصف القطر الجنوبي فيغرب جهة من الارض
بحر ومما مثله فوجب من ذلك ان يكون حيوان ولا نبات ولا شجر ولا فواجره ومما
كان من نصف الارض الذي هو خط الاستواء الى جهة الشمال في وسط من البحر والبر والوطنة
والنيس فوجب من ذلك ان ينافي البحر والبر والنيل وموضع خط الاستواء مغرل فيه البر والنهار
انداواند حشر المزاج مغرل الاوقات وان العمارة التي من خط الاستواء فسمها الاول على تسعة
اقاليم **فاما اقليم الاول منها** الى جنب خط الاستواء من المشرق الى المغرب
وموضع شرب البحر فله اقل ما يستقر كافر احره وطوله من المشرق الى المغرب والاطول
سلا واثنتي عشرة ساعة وثلاثا ساعة وافضل نهارا احر من عشرة ساعة وثلاث وثلثم
مكزله والشمس تغرب على رؤوس اهل مرقين في جهة الشمال والى الجنوب والاطول

سُمِّيَ الْمَدْيُ أَفْلاخًا مِنْ أَفْلَحِهِ **الْأَوَّلِ**
 بِسَبَبِ الرِّيحِ وَالْجَارِ وَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَجِدْ وَجْهَ أَفْلَحِهِ وَأَنْصَحَتْهُ وَجَعَلَتْهُ
 كَالرَّمْلِ أَمَّا رِيحُ الْعَزْمِ فَلَمْ تَقْلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ مُثْقَلًا مَعَ ثِقَلِ الرِّيحِ حَتَّى
 تَجْمَعَ مِنْهُ ثُمَّ يَبْلُغُ غَزْمُهَا عَلَى قَدْرِ قُوَّةِ مَنُوبِ الرِّيحِ وَأَنَّ مِنْ سَكَنِ مَدْيِ الْأَفْلَحِ كَلَا
 يَكُونُ إِلَّا لَوْنُ جَعْدِ الشَّعْبِ وَأَنَّ مَدْيَ الْأَفْلَحِ قَلِيلُ الثَّمَرِ وَالْوَرْدُ قَلِيلُ الْأَمَارِ
 وَالْعَصِيرُ الْإِنْبَارُ وَأَنَّ الرِّيحَ الَّتِي تَبِيَّ مِنْ مَدْيِ الْأَفْلَحِ إِلَى الْأَفْلَحِ الثَّلَاثُ جَارَةٌ حَرًّا وَكَلَامًا وَدَقَّ
 فِي وَقْتِ مَبُوتِهِمَا مِنَ الْحَرِّ وَالْفَسْلِ أَمَّا كَلَامُهُ وَأَنَّ الْأَفْلَحَ كَثِيرُ الزَّمْبِ كَأَفْرَاطِ نَجْعِ الشَّمْسِ وَطَوَّحَهَا
 وَجْهَ الْأَرْضِ فَيَخْلُقُ الزَّمْبُ مَنَالًا وَيَنْتَهِرُ عَنْ مَدْيِ الْعِلَّةِ إِذَا الذَّمْبُ جَوَّمَ عَلَى مَخْلُوقٍ فِي الْأَرْضِ
 لَيْسَ فِي الْعِصَةِ مِنَ الْبَرِّ إِلَّا **سُمِّيَ الْمَدْيُ الثَّلَاثُ** **أَفْلاخًا** مِنْ أَفْلَحِهِ
 لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّمْسُ كَالْجَاوِرِ سَمَتْ رُؤُوسُ أَمْلِهِ وَأَفْلاخُ الشَّمْسِ تَبِيَّ عَلَى سَمْتِ رُؤُوسِهِمْ ثُمَّ
 تَنْصَرِفُ إِلَى الْجَنُوبِ وَمَدْيُ الْأَفْلَحِ مُمْتَرِجٌ مِنَ السُّوْدَانِ وَالْبَيْضَانِ وَأَنَّ مَدْيَ الْأَفْلَحِ
 أَقْرَبُ إِلَى الْجَرَارَةِ وَأَنَّ مَدْيَ الْأَفْلَحِ جَعْدُ الشَّعْبِ لَعَنَهُمْ مِنْ كَلَامِهِ الثَّلَاثُ وَفِي حَبِّ أَنْ تَكُونَ
 ثَمَارُهُمْ قَلِيلَةً وَرُؤُوسُهُمْ شَرًّا وَأَقْدَامُهُمْ خَبِثَةً وَطَوَّحُوا لَعَنَهُمْ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَاعَةً
 وَأَقْصَرُ ثَمَارِهِمْ عَشْرُ سَاعَةٍ **سُمِّيَ الْمَدْيُ الْرَّابِعُ** **وَالْأَفْلَحُ الْرَّابِعُ** أَحْسَنُ مَدْيِ أَفْلاخٍ
 مِنْ جَمِيعِ الْأَفْلَاحِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَشْتَرِي الْبَرُّ مَعْتَدِلُ الْجَوِّ كَثِيرُ الثَّمَرِ وَالشَّجَرِ وَالنَّجْعِ
 مُمْتَرِجٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَفْلَاحِ يَدْرُ لَهُ مِنْ تَارِيخِ الْأَفْلَحِ الْأَوَّلِ وَالْأَفْلَحُ السَّابِعُ وَبَعْدُ مَدْيِ أَفْلاخِهِ
 كَثِيرُ الْحَرِّ وَالْفَسْلِ وَالْعَلَمُ وَالْعِظْمَةُ وَالذُّكَا وَالْعَفْلُ وَأَشْرَفُ الْمَدْيِ أَنْ يَلْدَأَ نَحْمُ وَأَعَزُّ
 الْمَدْيِ أَنْ يَلْدَأَ نَحْمُ كَثِيرُ الْبَشْرِ وَالْمَلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ تَدْخُلُ الصَّافِيَّةُ مِنَ الْأَفْلَحِ السَّابِعِ وَالسُّوْدَانِ مِنْ
 الْأَفْلَحِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ فَيَسْكُنُونَهُ وَتَطْلُعُ جَلَامُهُمْ فِيهِ لِحْشٌ مِنْ أَفْلاخِهِ مِنَ الْجَرَارَةِ وَالْبَرِّ وَتَكُونُ
 الْوَأْنَمُ مَخْلُطَةً مِنَ السُّوْدَانِ وَالْبَيْضَانِ وَالسُّوْدَانِ وَالْبَرِّ وَتَكُونُ ثَمَارُهُمْ خَمْسُ عَشْرَةَ سَاعَةً وَأَقْصَرُ
 ثَمَارُهُمْ ثَمَنُ سَاعَةٍ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ سَاعَةً **وَالْأَفْلَحُ الْخَامِسُ** **أَفْلاخًا** مِنْ أَفْلَحِهِ

الرابع والشريرة امة تكون امة رخصه

وتكون عقولهم ثقيلة وبطنهم فضيرة ومعهم منور كون من الافليم الرابع وبلدانهم بكثرة
مبانيها من الافليم الرابع واكثر ما اوزن ثقلها واعظم اشجارها وافضل اعمارها للرطوبة العالية
عليهم من جهة الافليم السادس والموطن بهم ست عشرة ساعة وافضل نهارهم في ساعات
وليلتهم كذلك **والافليم السابع** شديد البرد قليل الخبز من امة
جميلة غنية وتكون ارضهم قليلة الشجر والزرع بافراد التربة عليهم وان امة رخص
الابدان يجر سباط الشعير ولا يلد امة كثيرة الثلوج والافلام والمياه والجمال والاشجار والوقول
نهارهم ست عشرة ساعة ونصف وافضل نهارهم سبع ساعات ونصف وليلتهم كذلك
والافليم الثامن قليل الخبز شديد البرد كثير الجمال قليل العلم والبطنة وتكون
بلدانهم كثيرة الثلوج قليلة الزرع والشجر والتمر وتكون الوانهم بيضا وغنيهم زقا
وشعيرهم سطار خص الايمان ومعهم الصفاة ولوان امة الافليم الاول والثاني خلقوا الارض
الافليم السابع لكانوا يملكون بحسب العلم خولهم وولوا كان امة الافليم السابع خلقوا
ارض الافليم الثاني لكانوا ايضا يملكون صلا الافليم الرابع اجسدا قايما في الارض واسطمن
الافليم الثمانية والاربعون جهم الخبز والبردة وقد غلبت الوان الناس بالشمس والبياض عظم الاختلا
وعندها باختلاف مكاني المواضع ومناصب البلدان وسبب الرياح عليهم قبلدان تكون في جبال
بكثر سبب الرياح عليهم فلا يكون امة له الموضع الا من نوع جوام الموضع تكون امة
دقيقة والوانهم مشرق وتكون اشجارهم وثمارهم لطيفة العذرة والاربعون لعل الرطوبة مثاليه
وكثرة اختلاف الرياح عليهم وتمكن الشمس منهم والبلدان التي تكون في ابلح الارض
يكون امة لها عظم اجسامها واكثر لحمها وارضها ابرافان من البلد الذي يكون في اعالي الارض وتكون
اشجارهم عالية وثمارهم كبيرة ضخمة رطبة على قدر جوام الموضع وسبب الرياح عليهم
وتمكن الشمس منهم وقد تكون بلدان على سواحل البحر جارة رطبة يكون خلق امة لها وثمارهم

هو هذا الذهب على هذا السطح خالق الاشياء ومزجها

طوال العزيم صورة في العلم



القول في تسمية الارض والسموات واختلاف الانهار والجبال

واعلم ان الارض والسموات من اجزاء متواضعة وان الارض من اجزاء كثيرة من
 اللبنة وانما تسمى الجبال وتسمى قيعانها وتسمى قيعانها من اجزاء متواضعة
 والشك في ان الارض من اجزاء كثيرة من السموات خربت على وجه الارض فخرت
 ما كان من التراب متخللا من اجزاء كثيرة من السموات خربت على وجه الارض
 الى الجبال وتسمى قيعانها وتسمى قيعانها من اجزاء متواضعة ما كان من
 متخللا وتلقب في موضع وتلقب في مكان فكل التراب في موضع لا يتخلل
 حجر وتلقب ما كان من الخشب والطيف التراب في موضع لا يتخلل ولا حجر وتسمى بها

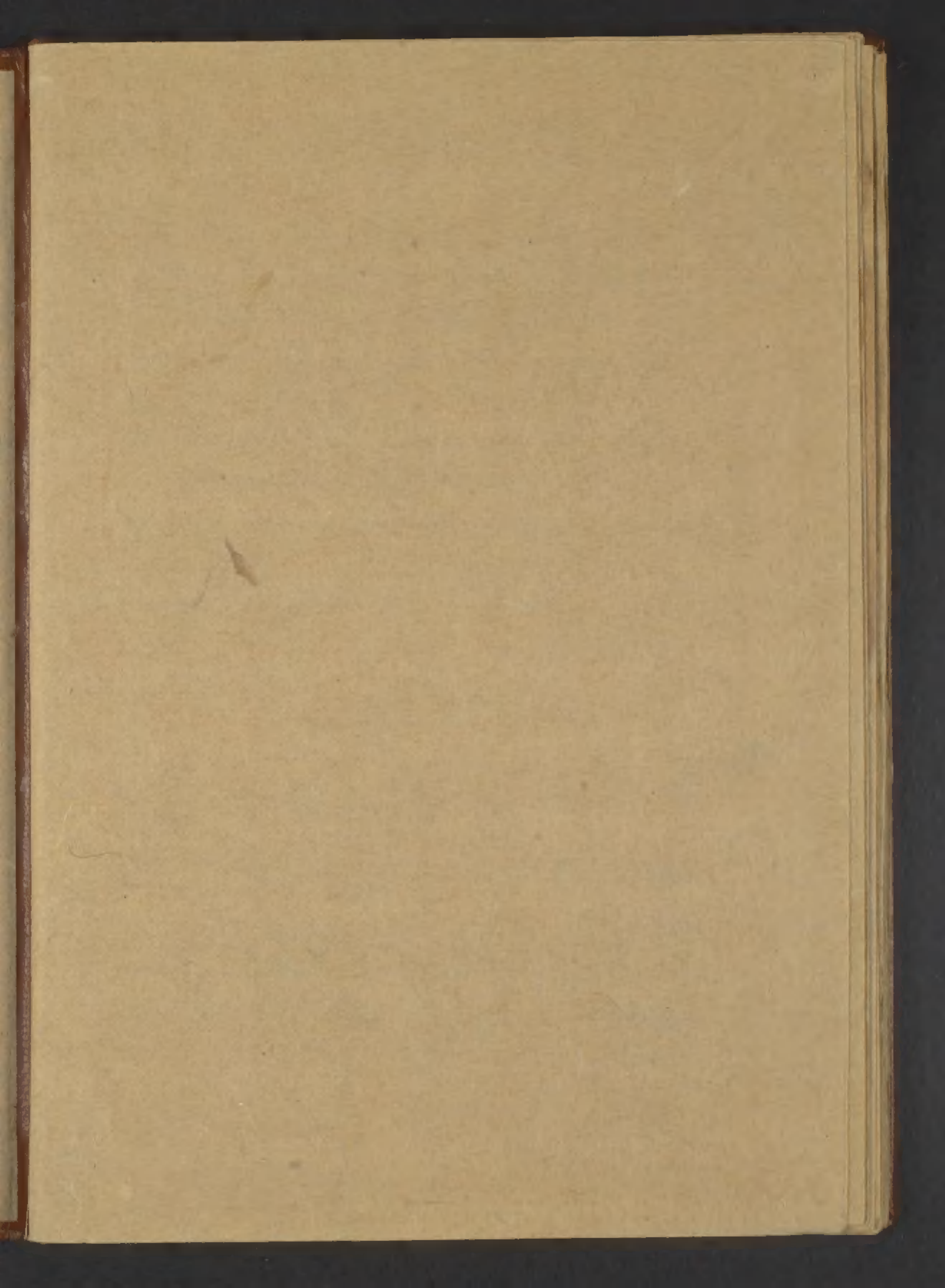
[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وامور انبساط البحر والبرية يعملان في الارض عموما اقوتها وذلك ان الشفق في الارض
تحت رجة الارض في زمرة فيلها الذخلة في ما في جوف الارض في شدة عند ذلك مياه
جوف لتنافر الجوف والبرية واذا كان في وقت شتاء يبارك ما كان على الارض وانالت
حرارة الى جوف الارض فيشغل مياه جوف الارض عند ذلك ولتذه العلة ايضا تبرز مياه جوف
الارض في القيط وتضخم مياه اعلاها وما ولها علة ايضا تضخم مياه جوف الارض عند ذلك
وتبرز مياه اعلاها في الشتاء لتنافر الجوف والبرية وربما افهم البرية في جوف الارض فيشغل في موضع
ومنع ما يخرج من صلابة الارض من الخروج فيفتح عند ذلك ويخرج فيعظم سلطانها فان
دخل اليد البحر تافرة متافرة شديدة فيضدع ما كان من الارض صلبا ويخرج من جوف الارض
في شدة ما يخرج منها ربح لها خوار فيمنعه الناس فيمتلئ الارض عند ذلك فيرعبها ذلك
الناس وربما اشتدت قوة تلك الريح الخارجة من جوف الارض فيضرب بحجر وجرار من حجارة و
حرايا فان طاعت عنده فوعا شيئا من الحيوان ام تلكه ورأى ان روت الشمس على الارض في
كثرة اللون غير طابئة الصبا من اجل الريح الخارجة من جوف الارض ورقيها النحاس
والغبار في الهواء وربما طاعت عند خروجها ماء مختلعا في جوف الارض فيقلعه الى الهواء
وتصتبه الى الارض في تلك ما طاعت من الحيوان وربما عرض ذلك في تحوير العيون فيقلع
ماء البحر الى الهواء وربما عرض ذلك في الجبال فيصير وتندفع الى ذلك وقد وخرنا في كثير
منها صبوغا بيضا وسفونا ظاهرا وقد يختلف طعم مياه الارض بالعدونية والحرارة و
الملوحة والرطوبة على قدر ما واضح التي تختلج فيها مياه الانطار في جوفها فربما اجتمعت
في ارض خلوة كشيء الرمل والحجارة فيكون ماؤها عذرا وربما اجتمعت في ارض ما لجة
فيكون مياهها مالحة وربما اجتمعت في ارض زهية طيلة فيكون مياهها زهية طيلة
وربما اجتمعت في ارض مائية مثل الكبريت والنحاس وخبر الحيس فيكون ماؤها مائرا وذا

خالقها في الجنة وقد وجدت في ما خلق حبة صغر الصنوبر في شجر الصنوبر مخلوقة ومزرا
موجودة من صلبه في الصنوبر وعظم من لا يحصى قبل ان يخلق الشمس في جوف الارض
الرحوبات والشجرة تطلع من تحت الارض في طبقاتها من فوقها في ان تكون الشجر
العظام وتخرج من تحت الارض في ما خلق الله لكل شجرة نسلا
وتقول البساتين في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
النسب وتعود في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
اقام من ثمرتها وتعود في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
وقد قسرت في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
صوب ثقل في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
تكون في اسفل العالم ويكون فوقها في الجنوب فاما في الجنوب في الارض من الجنوب في ارتفاع
التي جميع نبات الارض في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
والتي من الارض وتخرج في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
منها في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
النبات وكما ان نبتت من الجوز في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
قبل ان يخلق النبات في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
في ان وقع ما يكون في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
والنبات كله وطبقت الثمار في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
التفيل في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
عود وان الشمس تشرق في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
على روجه لثقله في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من
منه في ما خلق الله في من الشتاء وتعود في من





8188

135 439

